الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعيــة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

ممارسات الاتصال الرقمي لدى أستاذ التّعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عيّنة من أساتذة اللغة العربية المنتسبين للفضاء

آمال بوطبيلة

نوقشت المذكرة علنا يوم:

06/06/ 2026م

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
مرابط عياش عزوز	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
سليم سهلي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
بوراس فيصل	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 / 2026 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعيــة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

ممارسات الاتصال الرقمي لدى أستاذ التّعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عيّنة من أساتذة اللغة العربية المنتسبين للفضاء

آمال بوطبيلة

نوقشت المذكرة علنا يوم:

06/06/ 2026م

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
مرابط عياش عزوز	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
سليم سهلي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
بوراس فيصل	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

الإهداء

اليوم نباهي ونفاخر أتممنا السعي إلى الآخر وتحدينا الصعب، اليوم وأنا أقف على عتبة النجاح أود أن أهدي لكم هذا الإنجاز العظيم، ولأنكم كنتم السند والملاذ الآمن لي في كل لحظة كلل وملل وتوتر.

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرع في الطموح وحصد اليوم الفخر **" عائلتي المتواضعة "** كل باسمه ومقامه. وإلى من علمني كيف أجتاز المصاعب وكيف أتحداها. من وضع في الثقة وعلمني كيف أتسلق الجبال الوعرة. من علمني كيف أسير حافية القدمين على الأشواك مبتسمة. تاج رأسي ***والدي الكريمين*** * إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز **" أبي الغالي "** بارك الله في عمره. وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي **" أمي حبيبة الفؤاد "** حفظها الله ورعاها، راجية من الله أن يرزقني وإياهم حجة إلى بيته الحرام أمين.

إلى سر قوتي وعزيمتي إخوتي وزوجاتهم **(عصام وعائشة) (محمد الرضوان ومريم) (شعيب وآمال) (زكريا ومسعودة)** وأخواتي **وبعولتهم (مبروكة وزهير) (عبلة وعبد الرؤوف) (نجاة ومصطفى)** ومدللة البيت وخطيبها **(نور الهدى وعبد الكريم)** أدام الله عشرتهم. وإلى القناديل التي تضيء البيت بوجودها أحفاد العائلة من الكبير إلى الصغير **(مريم الباتول * ريماس * محمد فراس * رأفة * سلمى * روميصاء * ضياء الحق * أحمد رامي *ميار* سدرة المنتهى * محمد السعيد *محمد أنس * أسيل * مفاز * محمد أسيد * فاطمة الزهراء* أحمد ساجد).** إلى من جعلته فلذة كبدي **" آدم بلكحل"**

نور الله طريقهم بنور العلم

إلى من سيشاركني طعم الحياة ومرها خطيبي **"عبد الكريم أمومن "**

إلى من علمتني منذ نعومة أظافري قدوتي في الحياة ومعلمتي الحنونة **"وداد قويدري"**

إلى من دعمني وساعدني في العمل **"محمد الأمين قانة"**

وإلى كل الأصدقاء والأحبة ورفيقات الدرب **"فتيحة، عائدة، حيزية، نجاح، حنان"**

وإلى جميع الزملاء والزميلات في العمل كل بصفته ومقامه. وإلى تلاميذي حفظهم الله من كل سوء

ولنا في القبور أحبة تمنينا أنهم شاركونا فرحتنا ولكن كان قضاء الله أحكم

أختي الكبرى **"نسيمة"** وابن أخي **"طه" وأجدادي وجداتي** وإلى التي رافقتني يوم دخولي إلى المدرسة جدتي الحنونة **"مباركة بالربح"** أسأل الله أن ينور قبورهم بنوره وأن يتغمدهم برحمته الواسعة آمين.



الطالبة: "آمال بوطبيلة"

الشكر والتقدير

بسم الله الرجمان الرحيم:

<< رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ...>>. (الآية 19من سورة النمل).

<< ... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ >> (الآية 15 من سورة النمل).

يطيب لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من مدَّ لي يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل المتقن والمبدع في عمله على نصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة لي في كل كبيرة وصغيرة، راجية من المولى عز وجل أن يديم عطائه المعرفي والعلمي وأن يرزقه البركة في عمره وعمله ورزقه آمين.

الدكتور " سليم سهلي "

كما أشكر جميع الأساتذة الكرام وخاصة لجنة المناقشة. وجميع العمال في الصرح الجامعي جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - كل باسمه ومقامه، وأقدم شكري الخاص لمدير الإقامة الجامعية حدا صالح.

وأشكر جميع مديري وأساتذة المدارس الابتدائية بمقاطعة تماسين وخاصة زملائي في العمل كل بصفته.

وأشكر أيضا جميع الزملاء الذين رافقوني في هذا المشوار طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وأشكر الأخت الكريمة " نجاة عزيزي " وكل من تكرم على مساعدتي في مشواري الدراسي والمهني والاجتماعي.

الملخص بالغة العربية

تكمن أهمية هذه الدراسة في كيفية ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي ومواكبتهم للتحول الرقمي ومستجداته، حيث تهدف إلى: التعرف على كيفية ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة، محاولة إبراز أهم الخدمات التي تقدِّمها المنصة الرقمية لمستخدميها وانعكاساتها عليه، الكشف عن بعض الصعوبات والبحث عن حلولها أو إضافة اقتراحات للجهات الوصية، حيث انطلقنا من التساؤل المركزي: كيف تتجسد ممارسات الاتصال الرّقمي لأستاذ التّعليم الابتدائي داخل فضاء الأساتذة؟ وطرحنا الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي دوافع ممارسة أستاذ التّعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة؟
2. فيما تتمثل الصعوبات التِّي يواجهها أستاذ التّعليم الابتدائي أثناء اتِّصاله الرّقمي في فضاء الأساتذة؟
3. كيف ينعكس الاتِّصال الرّقمي في فضاء الأساتذة على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التّعليم الابتدائي؟

فعرضنا الفرضية الرّئيسيَّة: تتجسد ممارسات الاتصال الرّقمي لأستاذ التّعليم الابتدائي داخل فضاء الأساتذة في امتلاك كل أستاذ حساب في فضاء الأساتذة وكيفية استعماله. وصغنا الفرضيَّات الفرعيَّة:

1. من دوافع ممارسة أستاذ التّعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة تطبيق الخدمات المتاحة.
2. تتمثل الصعوبات التِّي يواجهها أستاذ التّعليم الابتدائي أثناء اتِّصاله الرّقمي في فضاء الأساتذة في العوائق التِّقنيَّة.
3. ينعكس الاتِّصال الرّقمي في فضاء الأساتذة على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التّعليم الابتدائي في تحسين التخطيط الدِّيداكتيكي، جودة التّدريس، تجهيز الوسائل والموارد، استخدام استراتيجيات حديثة عند أداء مهامه.

واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بإجراء مسحا شاملا على مجتمع الدراسة 103 أستاذا بمقاطعة تماسين الأولى، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الملاحظة بالمشاركة والاستبيان، وبعد تفريغه باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS، توصلنا إلى النتائج التالية: أكدّت الدراسة على عزوف أساتذة التعليم الابتدائي عن ممارسة الاتصال الرقمي عبر حسابهم في فضاء الأساتذة، حيث تكمن دوافعها في استعمال الخدمات المتاحة وغير المفعلة، وكما أنّهم يواجهون صعوبات تقنية، وتُأثر أيضا على الممارسات البيداغوجية للأستاذ إيجابيا وسلبيا.

الكلمات المفتاحية: ممارسة، الاتصال الرقمي، أستاذ التعليم الابتدائي، فضاء الأساتذة.

Abstract

The importance of this study lies in an attempt to explore the adaptation of primary school teachers and their alignment with digital transformation and its

advancements. The study aims to : understand the practices of digital communication within the "Teachers' Space" (Espace Enseignant), highlight the most important services provided by the digital platform to its users and their impact, identify some of the challenges faced, and seek solutions or provide suggestions to the relevant authorities. Our main research question was : How are digital communication practices manifested for primary school teachers within the "Teachers' Space" ? From this, we derived the following sub-questions :

1. What are the motivations for primary school teachers to use digital communication within the "Teachers' Space" ?
2. What are the challenges faced by primary school teachers during their digital communication within the "Teachers' Space" ?
3. How does digital communication within the "Teachers' Space" impact the pedagogical practices of primary school teachers ?

Our main hypothesis was : Digital communication practices for primary school teachers within the "Teachers' Space" are manifested in each teacher owning an account and knowing how to use it. From this, we formulated the following sub-hypotheses

1. The motivations for primary school teachers to use digital communication within the "Teachers' Space" include implementing the available services.
2. The challenges faced by primary school teachers during their digital communication within the "Teachers' Space" are represented by technical obstacles.
3. Digital communication within the "Teachers' Space" reflects on the pedagogical practices of primary school teachers by improving didactic planning, teaching quality, preparing equipment and resources, and using modern strategies when performing their duties.

In this study, we used a descriptive-analytical approach, conducting a comprehensive survey of the study population consisting of 103 teachers in the Tamacine district. Data collection relied on participant observation and a questionnaire. After processing the data using the SPSS statistical program, we reached the following results : The study confirmed the engagement of primary school teachers in digital communication practices through their accounts in the "Teachers' Space." Their motivations lie in utilizing the available and activated services, while they also face technical difficulties. Furthermore, these practices impact the pedagogical practices of teachers both positively and negatively**.**

Keywords : practice, digital communication, primary school teachers, Teachers' Space.

الفهرس / قائمة المحتويات

جدول المحتويات

الإهداء..... III

الشكر والتقدير..... IV

الملخص بالغة العربية..... V

Abstract..... V

الفهرس / قائمة المحتويات..... VII

فهرس الجداول..... VIII

فهرس الأشكال..... IX

قائمة الملاحق..... X

مقدمة..... أ

الفصل الأوّل:..... 19

تمهيد:..... 19

المبحث الأوّل: الأساس النظري للموضوع..... 20

المطلب الأول: ممارسة الاتصال الرقمي..... 20

المطلب الثاني: أستاذ التعليم الابتدائي:..... 23

المطلب الثالث: فضاء الأستاذ:..... 24

المبحث الثاني: ممارسات الاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة:..... 25

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النّظرية..... 26

المطلب الأول: الدارسات السابقة..... 26

المطلب الثاني: المقاربة النظرية:..... 35

خلاصة الفصل الأول..... 37

الفصل الثاني:..... 41

تمهيد:..... 41

المبحث الأول: الطريقة والأدوات..... 42

أوّلا: الطريقة:..... 42

ثانيا: الأدوات:..... 43

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:..... 45

أوّلا: النتائج..... 45

ثانيا: المناقشة..... 59

خلاصة الفصل الثاني..... 61

الخاتمة..... 66

قائمة المصادر والمراجع..... 69

الملاحق..... 72

فهرس الجداول

جدول 1: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس..... 27
جدول 2: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة مكي حنان وبوداود سعيدة..... 28
جدول 3: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة بوعسرية شيماء وبيطة يسرى..... 30
جدول 4: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة رقية بن راس..... 31
جدول 5: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة حمدان مسلط البقمي..... 33
جدول 6: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة كلير شامينغ..... 35
جدول 7: يوضح ابتدائيات مقاطعة تماسين الأولى..... 43
جدول8 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس..... 45
جدول9 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن..... 45
جدول10 : يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة..... 46
جدول11 : يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي..... 46
جدول12 : يوضح تأييد الأساتذة امتلاكهم حساب في فضائهم..... 47
جدول13 : يوضح نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى الحساب..... 47
جدول14 :يوضح استعمال الاساتذة أيقونة الحركة التنقلية عبر حسابهم..... 47
جدول15 : يوضح إمكانية حجز النقاط عبر حساب فضاء الاساتذة..... 48
جدول16 : يوضح إمكانية ولوج إلى منصة تقييم المكتسبات عبر حسابهم في فضاء الأساتذة..... 48
جدول17 :يوضح ممارسة الأستاذ الاتصال الرقمي من خلال خدمات حسابه..... 49
جدول18 : يوضح تفضيل الأستاذ لطريقة الاتصال مع الإدارة..... 49
جدول 19:يوضح تحميل قائمة التلاميذ من فضاء الأساتذة..... 50
جدول20 :يوضح إمكانية استخراج الأستاذ لوثائقه عبر حسابه..... 50
جدول21 :يوضح إمكانية الأستاذ من فتح حساب البريد الكتروني..... 50
جدول22 :يوضح إمكانية تقديم الأستاذ طلبات الغياب عبر فضاء الأساتذة..... 51
جدول23 : يوضح إمكانية استخدام أستاذ التعليم الابتدائي خدمات فضاء الأساتذة بشكل دائم..... 51
جدول24 :يوضح إمكانية تحميل أستاذ التعليم الابتدائي الدلائل والكتب والمذكرات من حسابه في فضاء الأساتذة..... 52
جدول25 :يوضح طريقة التفضيل في التعامل مع أولياء التلاميذ..... 52
جدول26 :يوضح توفر الأنترنت بشكل دائم في المؤسسة أو في هاتف الأستاذ..... 53
جدول27 :يوضح معاناة الأساتذة من تدفق شبكة الأنترنت..... 53
جدول 28: يوضح صعوبة تغيير الأستاذ لكلمة المرور في حساب فضاء الأساتذة..... 53
جدول29 :يوضح تلقي الأساتذة تدريب في كيفية الاستعمال..... 54
جدول30 : يوضح الإجراءات المقترحة لتحسين البنية التحتية لشبكة الانترنت..... 54
جدول31 :يوضح المشكلات التي تواجه الأساتذة أثناء ممارسة الاتصال الرقمي..... 55
جدول32 :يوضح اعتقاد الأساتذة انّ بيانتهم الشخصية في حسابهم في فضاء الأستاذ قابلة للاختراق..... 55
جدول33 :يوضح تعرض الحساب للاختراق الفعلي..... 55
جدول34 :يوضح إمكانية اطلاع الأساتذة على المناهج التربوية وتحديثاتها..... 56
جدول35 :يوضح تأثير ضغط العمل على ممارسة الاتصال الرقمي عبر حسابه..... 56
جدول36 :يوضح تخفيف الاتصال الرقمي من ضغط العمل..... 56
جدول 37:يوضح امتلاك الأستاذ حساب في فضاء الأولياء..... 57
جدول 38:يوضح مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية..... 57
جدول 39:يوضح تقليل الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة من استعمال الأوراق والوثائق..... 57
جدول 40: يوضح اكتساب استراتيجيات حديثة من فضاء الأساتذة..... 58
جدول 41:يوضح تحسين التخطيط الديداكتيكي عبر الاتصال الرقمي..... 58

فهرس الأشكال

رسم توضيحي 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس..... 45
رسم توضيحي 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن..... 45
رسم توضيحي 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة..... 46
رسم توضيحي 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي..... 46
رسم توضيحي 5:لتأييد الأساتذة امتلاكهم حساب في فضائهم..... 47
رسم توضيحي 6: يوضح نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى الحساب..... 47
رسم توضيحي 7: لاستعمال الاساتذة أيقونة الحركة التنقلية..... 47
رسم توضيحي 8: إمكانية حجز النقاط عبر حساب فضاء الاساتذة..... 48
رسم توضيحي 9: إمكانية الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات عبر حسابه..... 48
رسم توضيحي 10: ممارسة الأستاذ..... 49
رسم توضيحي 11:تفضيل الأستاذ لطريقة الاتصال مع الإدارة..... 49
رسم توضيحي 12 تحميل قائمة التلاميذ من فضاء الأساتذة.:..... 50
رسم توضيحي 13:إمكانية استخراج الأستاذ لوثائقه عبر حسابه..... 50
رسم توضيحي 14:إمكانية الأستاذ من فتح حساب البريد الكتروني..... 50
رسم توضيحي 15:إمكانية تقديم الأستاذ طلبات الغياب عبر..... 51
رسم توضيحي 16:توفر الأنترنت بشكل دائم في المؤسسة..... 53
رسم توضيحي 17: لمعاناة الأساتذة من تدفق شبكة الأنترنت..... 53
رسم توضيحي 18: تلقي الأساتذة تدريب في كيفية الاستعمال..... 54

قائمة الملاحق

ملحق 1: الاستبيان..... 72
ملحق 2: صور لواجهة فضاء الأساتذة والبعض من أيقوناته.....75

مقدمة

مقدمة

1. توطئة:

لقد اعتمد الانسان على الاتصال في تفاعله مع بني جنسنه، من أجل بناء علاقات انسانية ومجتمع متماسك، ويتطلب هذا الاتصال استعمال وسائل مختلفة في شتّى المجالات، فالانسان بطبعه يميل إلى التغيير فسعى إلى تطوير هذه الوسائل وفق احتياجاته ومتطلباته خاصّة في قطاع التربية حيث استعمل الأستاذ في المدارس التعليمية في اتصاله الإداري الرّسمي سابقا وسائل تقليدية تتمثل في: التفاعل المباشر، والرّسائل الورقيّة، ولضمان سير العمل بشكل منظم ومنسق، ولتعزيز الانضباط، وللالتزام بالإجراءات وتنفيذ الأوامر، فأدّى هذا الاستعمال إلى بطء نقل المعلومات وصعوبة توثيقها لأنّه يعتمد على الورق ومقيّد بالزمان والمكان.

ففي العقد الأخير شهد قطاع التّربيّة تطورات تكنولوجية عديدة جعلت منتسبي القطاع يواكبون التّحوّل الرقمي، ولتخطي عوائق الاتصال الإداري انتقل إلى الاتصال الرقمي والذي يتّمُ في بيئة الكترونية تعتمد على المنصات الالكترونية منها: فضاء الأساتذة والذي يعتبر حلقة وصل بين الأستاذ ومؤسسته أو الوصاية. فاستُخدِمت فيه التقنيات والأجهزة الرّقمية لتميُزه بالسُرعة في نقل المعلومة وتحديثها والدِّقة فيها، وإمكانية تخزين البيانات والرجوع إليها في أيّ زمان وأيّ مكان، بالرغم من الفوائد الجمّة التي يقدّمها إلا أنّه قد يتعرض إلى مخاطر الأمن السّيبرالي، وضعف الخصوصيّة.

ومن أجل رقمنة القطاع صمّمت وزارة التّربيّة الوطنيّة فضاء الأساتذة وطوّرته، حيث فرضته على جميع الأساتذة عبر ربوع الوطن لتنظيم إدارة العملية التعليمية التعلُميّة والإدارية وتحسين تسييرها بدلا من الإجراءات الورقية، وتهدف أيضا لزيادة الشفافيّة والكفاءة والفعاليّة، وكما تقوم بتحسين جودة التسيير التربوي والإداري.

فضاء الأساتذة وسيلة اتصال ذات الاتجاهين الصّاعد والهابط ما بين المرسِل والمستقبِل بتبادل الأدوار بين طرفين أحدهما مسؤول الوزارة أو مسؤول الرقمنة في مديرية التّربيّة والآخر الأستاذ في أحد الأطوار التّعليميّة الثّلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) ، ويتمثل مضمون الرّسالة في توفير العديد من الخدمات الإداريّة والبيداغوجيّة منها: (استخراج الوثائق الإداريّة، الحركة التنقليّة، حجز النقاط، البرامج والمخططات السنويّة، الأدِّلة والمستجدات...) وعندما تصل الرسالة ينتظر أحد الطرفين رجع الصّدى من خلال ردود فعل المستقبِل بتقديم ملاحظات، نتائج، أو شكاوي .

2. طرح الإشكالية:

انطلاقا ممّا سبق نطرح **التّساؤل المركزي الآتي:**

كيف تتجسد ممارسات الاتصال الرّقمي لأستاذ التّعليم الابتدائي داخل فضاء الأساتذة؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية:

1) ما هي دوافع ممارسة أستاذ التّعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة؟
2) فيما تتمثل الصعوبات التّي يواجهها أستاذ التّعليم الابتدائي أثناء اتّصاله الرّقمي في فضاء الأساتذة؟
3) كيف ينعكس الاتّصال الرّقمي في فضاء الأساتذة على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التّعليم الابتدائي؟

3. فرضيات البحث:

الفرضية الرّئيسيّة:

تتجسد ممارسات الاتصال الرّقمي لأستاذ التّعليم الابتدائي داخل فضاء الأساتذة في امتلاك كل أستاذ حساب في فضاء الأساتذة وكيفية استعماله.

الفرضيّات الفرعيّة:

1) من دوافع ممارسة أستاذ التّعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة تطبيق الخدمات المتاحة
2) تتمثل الصعوبات التّي يواجهها أستاذ التّعليم الابتدائي أثناء اتّصاله الرّقمي في فضاء الأساتذة في العوائق التّقنيّة.
3) ينعكس الاتّصال الرّقمي في فضاء الأساتذة على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التّعليم الابتدائي في تحسين التخطيط الدّيداكتيكي، جودة التّدريس، تجهيز الوسائل والموارد، استخدام استراتيجيات حديثة عند أداء مهامه.

4. مبررات اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار موضوع الدراسة، استجابة لمجموعة من الدوافع الذّاتية والموضوعية. فالذاتية ترجع إلى امتلاكي لحساب في فضاء الأساتذة والمهنة التي أمتهنها في حياتي العملية، ألا وهي أستاذ التعليم الابتدائي. وكثيرا ما يتبادر إلى ذهني الاتصال الرقمي، ففي دراستي أحاول أن أقف على استخدامه عبر فضاء الأساتذة وكذا ترغيبهم في ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة. نظرا للتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم.

أما العوامل الموضوعية فتتجلى فيما يلي:

✓ إثراء المكتبة الجامعية الجزائرية والأرشيف الالكتروني ببحث علمي جديد، كون الدراسة تمس أحد القطاعات المهمة (قطاع التربية والتعليم) في المجتمع الجزائري.

✓ حداثة الموضوع، حيث قامت الجهات الوصية برقمنة القطاع، وإدخال وسائل وتطبيقات في الاتصال الرقمي في المدرسة الجزائرية الحديثة والمتطوّرة.

✓ قلّة الدراسات العلمية عن الاتصال الرقمي والمنصات الالكترونية.

5. أهداف البحث وأهميته:

نذكر الأهداف في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على كيفية ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة داخل الحرم المدرسي وخارجه.
- ✓ إبراز جميع الخدمات التي يقدِّمها فضاء الأساتذة لأستاذ التعليم الابتدائي وأهمها.
- ✓ الكشف عن بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة، والبحث عن حلول مؤقتة أو نهائية وكذا إضافة اقتراحات جديدة للجهات الوصية.
- ✓ التعرف على آثار انعكاس ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي على الممارسات البيداغوجية للأستاذ.

أما عن أهمية هذه الدراسة فتكمن في: حداثة موضوع الاتصال الرقمي والذي يُعَدُّ مهمٌ جدًا في رقمنة المؤسسات العمومية والخدماتية عامة، ومؤسسات التربية الوطنية خاصة وممارسته عبر فضاء الأساتذة أو الأولياء من أجل تحقيق تواصل فعَّال، احترافيٌّ، آمنٌ في البيئة الرقمية. محاولة مواكبة الأساتذة للتحول الرقمي ومستجداته في أداء مهامهم على أكمل وجه وتطويرها. تنظيم الممارسات البيداغوجية والإدارية في اتصال أستاذ المدرسة الابتدائية.

6. حدود البحث:

الأبعاد المكانية: طبقنا دراستنا أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة تماسين الأولى بمدينة تماسين والتي تقع على بعد 10 كم جنوب غرب ولاية توقرت.

الأبعاد الزمنية: استغرقت دراستنا حوالي 08 أشهر ابتداء من بداية الدراسة في السداسي الأول من منتصف شهر أكتوبر من الموسم الجامعي 2026/2025 م حيث بدأنا بجمع المادة العلمية والاطلاع على الدراسات السابقة، أما الدراسة الميدانية فشرعنا فيها من 26 أفريل 2026 م إلى 3 ماي 2026 م ومواصلة البحث إلى غاية نهاية جميع الأعمال المتعلقة بالمذكرة وعناصرها في شهر ماي 2026 م.

7. منهج البحث:

"يعرف قاموس Le petit Robert) المنهج بأنّه مجموعة من الإجراءات التي يتبعها العقل لاكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها". (فالي، 1430 هـ / 2009 م، صفحة 26) . وهناك العديد من المناهج في علم الاجتماع، ولقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم مع طبيعة موضوعنا، ويعبّر عن الظاهرة المدروسة كما وكيفا، وهو: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبّرة يمكن تفسيرها". (المحمودي، 1441هـ/ 2019م ، صفحة 46) ويعرف المسح المدرسي: هو الذي يدرس الميدان التربوي بأبعاده المعلم، المتعلم، الوسائل". (المحمودي، 1441هـ/ 2019م ، صفحة 53)

8. صعوبات البحث:

لا يخلوا أي بحث علمي من بعض الصعوبات التي تعرقل مساره، إما نظريا أو تطبيقيا. فمن بين الصعوبات التي تعرضت لها هي ضغوطات العمل، وكذا صعوبة البحث عن مصدر المعلومات، صعوبة استرجاع الاستبيان من أفراد العينة بسبب ضغوطات العمل.

9. هيكلة البحث:

تمّ تقسيم البحث إلى فصلين: حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث: فالمبحث الأول يشمل تحديد المفاهيم ذات الصلة بالمتغيرات لغة واصطلاحا وتعريفها الإجرائي، وخصصنا المبحث الثاني لتوضيح العلاقة بين المتغيرات الاتصال الرقمي للأستاذ وفضاء الأساتذة، أما المبحث الثالث فتناولنا فيه الدراسات السابقة والمقاربة النظرية، وقسمنا الفصل الثاني والذي يمثل الدراسات الميدانية التطبيقية إلى مبحثين : فالمبحث الأول للطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فشمل النتائج ومناقشتها ختاما بتقديم اقتراحات وتوصيات وآفاق مستقبليّة للموضوع.

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية والتطبيقية

الفصل الأوّل:

تمهيد:

الانسان كائن اجتماعي اتصالي، فالاتصال عامل ضروري في استمرار حياته، وازدهارها. ومع التطوّر التكنولوجي الذي حدث في أوروبا بفضل ظهور الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر ميلادي، وانتشارها في جميع أنحاء المعمورة. فلقد لعبت وسائل الاتصال دورا مهما، حيث مكنت الانسان من رقي الحضارات والشعوب وتحويل النظم الاجتماعية في شتى القطاعات وفي جميع المؤسسات الخدماتية العمومية، فانتقل الأستاذ في تواصله مع الإدارة أو أولياء التلاميذ من النمط التقليدي المستقر الذي يعتمد على الورق إلى النمط الحديث المعقد في استعماله لوسائل الاتصال الالكترونية التي حوّلت العالم إلى قرية عالمية حسب ما رآه ماكلوهان في نظريته الحتمية التكنولوجية، ومن بين هذه الوسائل الفضاء الرقمي المتمثل في فضاء الأستاذ. ما هو الاتصال الرقمي؟ من هو أستاذ التعليم الابتدائي؟ وما هو فضاء الأستاذ؟ هل توجد علاقة بين فضاء الأستاذ والاتصال الرقمي؟

ومن بين ما يعتمد عليه الباحث السوسيولوجي في وصف الظواهر الاجتماعية الدراسات السابقة والمقاربات النظرية للمنظرين التي تعتبر كالدليل والموجه في الدراسات الحالية، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

الفصل الأول:

تمهيد

المبحث الأول: المفاهيم

المطلب الأول: ممارسة الاتصال الرقمي.

أولا: مفهوم الممارسة.

ثانيا: مفهوم الاتصال الرقمي.

المطلب الثاني: أستاذ التعليم الابتدائي.

أولا: مفهوم أستاذ الابتدائي.

المطلب الثالث: فضاء الأستاذ.

المبحث الثاني: ممارسات الاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة.

خدمات فضاء الأساتذة.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدارسات السابقة.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية.

خلاصة الفصل.

المبحث الأوّل: الأساس النظري للموضوع.

المطلب الأول: ممارسة الاتصال الرقمي.

أولا: مفهوم الممارسة.

أ. التعريف اللغوي لمارس:

" مارس ممارسة ومراسا: عالجه، زاوله". (مسعود، مارس 1992 م، صفحة 704)

ب. التعريف الاصطلاحي للممارسة:

" الممارسة هي نوع من الخبرة المنتظمة نسبيا، وتشير إلى تكرار حدوث نفس الاستجابات الظاهرة أو ما يشابهها في مواقف في بيئة منظمة نسبيا". (التلي، 1430 هـ / 2009 م، صفحة 26)

"وهي عبارة عن التكرار المعزز للاستجابات في وجود المثيرات". (الشرفاوي، 2013 م، صفحة 259) .

ج. التعريف الاجرائي للممارسة:

هي مزاولة وتكرار أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة من خلال محولة استعماله الخدمات المتاحة حاليا لإشباع رغباته

ثانيا: مفهوم الاتصال الرقمي:

1. الاتصال:

أ. التعريف اللغوي للاتصال:

"اتَّصل اتِّصالا: التأم، اجتمع، لم ينقطع. / وصل: الشيء بالشيء أي جمعه، وربطه.

تواصل: تواصلا: (و ص ل) الشخصان: اجتمعا واتَّفقا." (مسعود، مارس 1992 م، الصفحات 17-251).

> اتِّصال مشتقة من الأصل اللاتيني Communis بمعنى عام أو مشترك. وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتَّصل، والاسم يعني المبلغة أو الرسالة الشفوية، أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات، عن طريق الكلام أو الإشارات والرموز. وهو اليوم بمثابة فعل ورد فعل، عكس الإعلام القديم الذي هو لا ينتظر رداً عليه، ففي العملية الاتصالية ردّ الفعل يكون بمثابة الاستجابة تترجمها التغذية الراجعة أو رجع الصدى. (الله و شين ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ، 1435 هـ / 2014 م ، صفحة 21)

ب. التعريف الاصطلاحي للاتصال:

الاتصال عند "**كولي هو** ": "الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها."

فالاتصال عند "**مصطفى يوسف كافي**" هو: "نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية."

ويرى " **محمد عودة** " ((أنّ مفهوم الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخ نسق اجتماعي معيَّن، يختلف من حيث الحجم، ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه.)) . (يوسف، 1436 هـ / 2015 م، الصفحات 130-132-133)

ج. **التعريف الإجرائي للاتصال:** هو نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من المرسل مدير المدرسة عن طريق السلم الإداري وباستعمال الأوراق أو الوثائق إلى المتلقي أستاذ التعليم الابتدائي أو العكس في محيط المدرسة الابتدائية عن طريق التفاعل المباشر وجها لوجه.

2. **الرقمي:**

أ. **التعريف اللغوي للرقم:**

"رقّم: جعل لها أرقاما تعرف بها. / الرقم: رمزا يمثل عددا." (مسعود، مارس 1992 م، صفحة 400)

ب. **التعريف الاصطلاحي لكلمة الرقمي:**

"تعني كلمة رقمي من الناحية التقنية هو أنّ الحروف، والصور، والأصوات، تحوّل إلى بيانات رقميّة (آحاد وأصفار) يمكن تخزينها، ومعالجتها، وإرسالها، بواسطة أجهزة الحاسوب."

3. **الاتصال الرقمي:**

أ. **التعريف الاصطلاحي للاتصال الرقمي:**

تعرّف **" كريستي أهو "** الاتصال الرقمي Digital communicationبأنّه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال، التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج، والتوصيل، والاستقبال، لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أنّ الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعّال من مختلف الوسائل الرقميّة. (الله وآخرون، نيسان 2019، صفحة 6)

تعريف **" رضا عكاشة "** على أنه العملية الإعلامية الاجتماعية التي يتم من خلالها الاتصال الآني عن بعد (لا يرى بعضهم بعضا أو من مسافات بعيدة)، بين أطراف يتبادلون الأدوار (المرسل يستقبل والمستقبل يرسل)، في بث الرسائل المتنوعة واستقبالها (صور، رسومات، كلام مكتوب، أصوات مسموعة) من خلال النظم الرقمية ووسائلها (نص، شريط فيديو، ورق مصوّر، وأقراص مدمجة). (نبيح، 2018م ، صفحة 25)

كما عرّفه Behnaam Aazhangأنه " الاتصال الذي ينطوي على نقل المعلومات من المصدر إلى وجهة ما باستخدام التكنولوجيا الرقمية، من خلال إحالة كل من الرقمين الثنائيين 1 و0 عبر قناة لاسلكية من خلال تحويل معلومات إلى جهاز استقبال، أي بث المعلومات عبر قناة لا سلكية بواسطة موجات خاصة. (نبيح، 2018م ، صفحة 25)

ب. **التعريف الإجرائي للاتصال الرقمي:**

هو نقل وتبادل المعلومات والوثائق بشكل رقمي وآني وآمن، وتوفير خدمات محدثة دوريا من المرسل الجهات الوصية أو مسؤول الرقمنة أو المدير إلى المستقبل أستاذ التعليم الابتدائي أو العكس من خلال النظام الرقمي فضاء الأساتذة المنصة الالكترونية التفاعلية والمحددة بمواعيد يجب الالتزام بها من طرف المستخدمين أو الموظفين أو الفاعلين في

المؤسسات التعليمية عبر وسائط تكنولوجية حديثة (الحاسوب أو الهاتف النقال وشبكة الأنترنت).

المطلب الثاني: أستاذ التعليم الابتدائي:

أولا: مفهوم أستاذ الابتدائي:

1. الأستاذ:

أ. التعريف اللغوي:

"عُلِم الرجل: حصلت له حقيقة العلم. الشيء: عرفه وتيقّنه. الشيء وبه: شعر به وأدركه. الأمر: اتقنه. عَلّمه تعليما وعلاما الصنعة وغيرها: جعله يعلمها. علم له علامة: جعلها له أمارة يعرفها". (اليسوعي، كانون الأول 1937 م، صفحة 550)

"الأستاذ: ج أساتذة وأساتيْذ وأستاذون، وهو المعلم، المعلم هو من يمارس مهنة تعليم التلاميذ والطلاب في المعاهد". (مسعود، مارس 1992 م، الصفحات 53-753)

ب. التعريف الاصطلاحي: "يعرفه "**محمد السرغيني** ": بأنّه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة". (خذيجة، 2022 م، الصفحات 545-562)

"يعرفه " **الطاهر شارف** " في مقاله: يُعدُّ أستاذ التعليم الابتدائي محور العملية التربوية، وحجر الأساس فيها بكل مراحلها؛ ذا كفاءة في تسيير شؤون قسمه وتلاميذه، ومؤمنا بالرسالة التربوية وقيمتها، ومقدرا مسؤولية تنشئة العقول وخطورتها." (شارف، 2023 م، الصفحات 17-29)

"ويعرفه " **العربي اسليماني** " إنّ المدرس هو الذي يترجم فعليا نوايا السياسة التعليمية وغاياتها ، وهو الذي يقوم بالنقل الديداكتيكي ، وينجز الدروس والبرامج ويقوم بالتقويم والمراقبة ، ويصحح الأوراق ويعطي النقطة ويحضر مجالس المؤسسة ويشارك في مداولاتها ". (اسليماني، أبريل 2014 م ، صفحة 36).

"وتعرفته " **أنطوان صياح** " بأنّه << الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره >> .

وتقول << إنّ المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنّما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس >> (العربي، 1443/1444 هـ - 2002/2023 م، الصفحات 44 - 45).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصطلح المعلم في النظام التربوي الجزائري هو كل معلم يمارس مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية سابقا غير الحاملين لشهادة البكالوريا وخريجي المعاهد التكنولوجية الصنف 10 ووضع هذا السلك في طريق الزوال حسب الإصلاحات الأخيرة في القانون الأساسي أصبح يطلق على المعلمين في المدارس الابتدائية بالأساتذة.

2. التعليم الابتدائي

أ. التعريف الاصطلاحي للتعليم الابتدائي:

"فترة من التعليم المطلق تبدأ في أغلب الحالات ، في نحو السادسة من العمر ، ومدّتها تختلف من بلد إلى آخر ، ما بين خمس سنوات وثماني سنوات ، وبرنامجُها مصمَّم من أجل تعليم الأطفال المعارف القاعديَّة". (تريدي، 2010 م ، صفحة 117). وحسب النظام التربوي في الجزائر فالتعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدّته خمس سنوات .

3. أستاذ التعليم الابتدائي:

أ. التعريف الإجرائي لأستاذ التعليم الابتدائي:

هو المعلِم والمربي الذي ينقل المعرفة إلى المتعلِمين، والذي يتولى تدريسهم وتوجيههم باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في الأطوار الثلاث من التعليم الابتدئي، حامل شهادة الليسانس أو الماستر وأُسنِدت له عدّة مهام بيداغوجية محضة كما تم إعفائه من المهام غير البيداغوجية لتخفيف الأعباء وتوفير منصة رقمية لتحسين تواصلهم وتفاعلهم مع المتعلم والإدارة والأولياء.

المطلب الثالث: فضاء الأستاذ:

1. فضاء الأستاذ:

أ. التعريف اللغوي:

"فضا المكان فضاءً، وفضوا: اتَّسع". (أنيس وآخرون، صفحة 26).

"الفضاء هو المكان الذي يبنيه الاتصال ويحطمه". (مهنا، ذو الحجة 1422 هـ / آذار (مارس) 2002 م، صفحة 482)

ب. التعريف الاصطلاحي:

منصة الكترونية خاصة بالأستاذ، توفر عدّة خدمات إدارية وبيداغوجية أساسية ومهمّة للأستاذ.

فضاء الأساتذة يحتوي حسابا خاصا بكل أستاذ يسمح له الاستفادة من خدمات الموقع ببساطة من خلال التسجيل الدخول عبر متصفح الحاسوب أو الهاتف المحمل من أي مكان وفي أي زمان، الفضاء يمثل حلقة وصل بين الأستاذ ومؤسسته والوصاية من جهة أخرى وأولياء التلاميذ من جهة أخرى، حيث يرتبط مباشرة بقواعد البيانات الأرضية الرقمية وتطبيق الأولياء (فضاء الأستاذ، 2025).

التعريف الإجرائي لفضاء الأستاذ:

هو منصة الكترونية آمنة يمارس فيها أستاذ التعليم الابتدائي الاتصال الرقمي من خلال تمكينه من التسجيل فيها والاستفادة من الخدمات الإدارية والبيداغوجية التي يوفرها

لهم لتخفيف الأعباء مع إدارة مؤسسته أو الوصاية (مسؤول الرقمنة في مديرية التربية) أو أولياء التلاميذ لمواكبة التطور التكنولوجي.

المبحث الثاني: ممارسات الاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة:

بعد جائحة " كورونا " لجأ المسؤولين في جميع القطاعات في الجزائر وخاصة قطاع التربية، إلى فتح منصات الكترونية للاتصال الرقمي الفعّال، حيث يلعب الاتصال الرقمي دورا هاما في فضاء الأساتذة التابع لوزارة التربية التي صمَّمته خصيصا لهم، حيث شرع كل أستاذ ابتداء من يوم الثلاثاء 01 جوان 2021 م في الاستفادة من الخدمات التي يقدِّمها، من أجل تحسين العملية الاتصالية وتقليل الجهد وعناء التنقل للأساتذة.

يمثل فضاء الأساتذة البيئة الرقمية التي يطبق فيها الاتصال الرقمي بمختلف أشكاله المتزامن وغير المتزامن، لتحسين وتطوير العلاقة التكاملية والتفاعلية بين الأستاذ والإدارة والوصاية والأولياء، وللتقليل تدريجيا من المعاملات الورقية أو إلغائها تماما، ويتجلى الاتصال الرقمي فيما يوفِّره من خدمات.

خدمات فضاء الأساتذة:

يوفِّر فضاء الأساتذة مجموعة من الخدمات محدثة دوريا وموزَّعة ضمن تبويبات، يمكن للأستاذ الاستفادة منها بمجرد الولوج إلى النظام دون قيود زمانية أو مكانية وتتمثل في:

1. **بياناتي:** عرض بيانات المدنية والوظيفية للأستاذ مع إتاحة إمكانية طلب تصحيح في حالة رصد خطأ ما.
2. **وثائقي الإدارية:** طلب إخراج مختلف الوثائق الإدارية (شهادة عمل، مجمل الخدمات، كشف الراتب ...).
3. **وثائقي البيداغوجية:** إطلاع وتحميل الوثائق البيداغوجية (مذكرات، تدرجات سنوية).
4. **أفواجي التربوية:** عرض وطباعة قوائم الأفواج التربوية التي تحتوي على بيانات التلاميذ مرفقة بمجموعة من العمليات كإرسال ملاحظات بيداغوجية مباشرة إلى ولي التلميذ عبر تطبيق الأولياء، وخدمة حجز النقاط.
5. **الخدمات:** طلب خدمات متنوّعة (إشعار بالغياب، المشاركة في الحركة) ...
6. **الانشغالات**: مساحة حرّة لطرح مختلف الانشغالات عبر مراسلة الجهات المعنيَّة مباشرة.

إنَّ خدمات فضاء الأستاذ السالفة الذكر تخضع دائما للتقييم والتطوير سعيا منا إلى خلق نظام معلوماتي فعّال ومتكامل. (فضاء الأستاذ، 2025، صفحة 02).

وقصد الاستفادة من هذه الخدمات، يتعين على كل أستاذ تسجيل نفسه في الفضاء الخاص به، باتِّباع الخطوات الآتية:

- الحصول على شهادة عمل حاملة لرقم التعريف الوظيفي الخاص به مستخرجة من النظام المعلوماتي، مختومة وممضاة من طرف مدير المؤسسة التعليمية.
- الولوج (الدخول) إلى الموقع الالكتروني https://ostad.education.gov.dz الذي تمّ استحداثا لهذا الغرض.
- التسجيل الأولي عن بعد من خلال اتّباع خطوات وحجز جميع المعلومات المطلوبة وبكل دقّة.
- طبع استمارة التسجيل بعد الحجز.
- التوجه الشخصي للمؤسسة التعليمية وتسليم الاستمارة للمدير للتأكيد الالكتروني عملية التسجيل والحصول على الوصل، فيعتبر الأستاذ معتمدا رسميا في النّظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية. (فضاء الأستاذ، 2025، صفحة 01)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النّظرية

المطلب الأول: الدارسات السابقة.

أولا: الدراسات المحلية (الجزائرية).

❖ **الدارسة الأولى:** واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي – فضاء الأساتذة نموذجا – بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس، وهي دراسة مطابقة لدراستنا.

تركز هذه الدراسة على واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي من خلال التعريف بمفهوم الاتصال الرقمي ووظائفه، والوقوف على استخدامه عند أساتذة التعليم الابتدائي عبر قضاء الأساتذة.

وانطلاقا حداثة هذا الفضاء أو الموقع الرقمي الاتصالي للأستاذ ولإبراز دوره في تحسين الخدمات الاتصالية التربوية الخاصة بالأستاذ. لذلك يمكن طرح التساؤل الآتي:

ما واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي عبر فضاء الأساتذة؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الآتية:

1. ما هو الاتصال الرقمي وأهم خصائصه؟ وما المقصود بفضاء الأساتذة؟
2. وما هي التطبيقات الوظيفية الموجودة بفضاء الأستاذ الرقمي؟
3. وما هي أهم مشاكل وصعوبات الاستخدام لهذا الفضاء؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على مفهوم الاتصال الرقمي وخصائصه، ووظائفه.
- ✓ التعرف على الفضاء الرقمي للأساتذة. والخدمات التي يقدمها.
- ✓ الكشف عن مدى تطبيق الاتصال الرقمي عبر هذا الفضاء الرقمي.
- ✓ الكشف عن مشاكل وصعوبات هذا التطبيق الرقمي.
- ✓ محاولة التعرف عن آثار ممارسة الاتصال الرقمي على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي يسعى الباحتان من خلالها إلى وصف المنصة الرقمية للأستاذ، والدور الاتصالي الرقمي الذي تقوم به في تحسين العمل التربوي عند أساتذة المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التحليل الكيفي بالتفسير الكمي للنتائج. تمت الدراسة بمدينة العوينات ولاية تبسة وقد اختارا الباحثان عينة الدراسة أساتذة مدرسة دبيلي رمضان وعددهم 14 أستاذا كعينة قصدية تمثل مجتمع البحث. واستعملا الملاحظة والاستبيان، شملت فترة إجراء الدراسة الميدانية من أول شهر ماي إلى غاية شهر جوان من سنة 2022م.

نتائج الدراسة:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن هذا الفضاء الرقمي فضاء اتصالي له عدة خدمات تقلل الجهد والوقت للأستاذ وتساعده في تزويده بالبيانات والمعلومات الخاصة بعمله كالأفواج التربوية والوثائق البيداغوجية وغيرها من الخدمات. كما أكدّت مجموعة كبيرة من الأساتذة عزوفهم عن الاتصال الرقمي رغم الخدمات التي يقدمها بسبب بعض الصعوبات كجهلهم لأهمية العمل الرقمي ومسايرة التطورات الراهنة بالمدرسة الجزائرية التي تحتاج إلى أستاذ يتقن استخدامات التكنولوجيا العصرية، وهذا نتيجة حتمية لقلة الدورات التحسيسية والتكوينية لأهمية التحول الرقمي في العمل التربوي. كما يرى نصف عدد الأساتذة أن الاتصال الرقمي لفضاء الأستاذ لم يؤدي دوره الكامل نتيجة قلة استخدامه والولوج إليه من قبلهم لأنهم تعودوا على طلب الخدمات من الإدارة شخصيا بحكم حضورهم الدائم بالمؤسسة التربوية. (دريس, بوشخشوخة و لويزة وعمار سيدي، 2022 م، الصفحات 32 - 48)

✓ **الفرق بين الدراستان:**

جدول 1: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس

درستنا	**دراسة** بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الإدارية البيداغوجية للأستاذ. قمنا بإجراء مسح شامل لأفراد مجتمع الدراسة عددها 103أستاذا من مدينة تماسين ولاية توقرت. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.	-تركز على واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي من خلال التعريف بمفهوم الاتصال الرقمي ووظائفه، والوقوف على استخدامه عند أساتذة التعليم الابتدائي عبر فضاء الأساتذة. اختارا عينة قصدية عددها 14 أستاذا بمدرسة دبيلي رمضان بمدينة العوينات ولاية تبسة. مقال نُشِر في مجلة

المصدر: إعداد الطالبة

❖ **الدارسة الثانية:** استخدام الفضاءات الرقمية في التواصل التربوي " فضاء الأولياء انموذجا "مكي حنان وبوداود سعيدة.

تركز هذه الدراسة على تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعلم وتوفير الدعم اللازم للطلاب والمعلمين للتكيف مع التحول الرقمي في المجتمعات التعليمية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة 2024/2023 م. طرح الباحث التساؤل العام التالي: كيف يساهم الفضاء الرقمي لأولياء التلاميذ في عملية الاتصال التربوي؟

ومن هذا التساؤل تتفرع عدة تساؤلات جزئية:

كيف يساهم الفضاء الرقمي لأولياء التلاميذ في تحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور؟

ما مدى تأثير استخدام فضاء الأولياء الرقمي على العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على طريقة استخدام الفضاء الرقمي في الاتصال التربوي.
- ✓ الكشف عن مدى مساهمة الفضاء الرقمي لأولياء التلاميذ في تحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.
- ✓ الكشف عن مدى تأثير استخدام فضاء الأولياء الرقمي على العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور.

استخدم الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات اعتمد على الدراسة الاستطلاعية والاستبيان لعينة قصدية عددها 25 مديرا.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية نذكر منها:

يساهم الفضاء الرقمي لأولياء التلاميذ في تحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بنسبة 75٪.

استخدام فضاء الأولياء الرقمي له تأثير إيجابي على العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

توفر الفضاءات الرقمية منصة رسمية فعّالة لتبادل المعلومات بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل سريع وفعّال. (حنان و بوداود، 2003/2024 م)

- ✓ **الفرق بين الدراستان:**

جدول 2: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة مكي حنان وبوداود سعيدة

درستنا	دراسة مكي حنان وبوداود سعيدة
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية تمثلت في فضاء الأساتذة وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الإدارية البيداغوجية للأستاذ.	تركز على تعزيز استخدام التكنولوجيا (الفضاءات الرقمية) في التعلم وتوفير الدعم اللازم للطلاب والمعلمين للتكييف مع التحول الرقمي في المجتمعات التعليمية عبر فضاء الأولياء.

المصدر: إعداد الطالبة

- ❖ **الدارسة الثالثة:** تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسات التربوية " فضاء الأولياء " أنموذجا. دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي لـ بوعسرية شيماء وبيطة يسرى 2025/2024

تركز الدراسة على كيفية استخدام التكنولوجيا في القطاع التربوي بمؤسسة تربوية تعليمية وأثرها على العملية الاتصالية.

أطلق تطبيق فضاء الأولياء كأحد الحلول التكنولوجية الي تهدف إلى تسهيل العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسات التربوية، من خلال تمكنهم من الإطلاع على نتائج أبنائهم، متابعة الغيابات تلقي الإشعارات الإدارية، التواصل مع الطاقم التربوي. غير أن فعالية هذا التطبيق في تحقيق الأهداف المرجوة تبقى محل تساؤل، خاصة في ظل التفاوت في مستوى الاستخدام الرقمي ومدى تفاعل المؤسسات التربوية مع هذه المنصة بالإضافة إلى التحديات التقنية والإدارية التي قد تعيق تحقيق تواصل فعال ومستدام، ولتحقيق ذلك قامتا البحثتان بطرح الإشكال التالي:

ما هو تأثير استخدام تطبيق فضاء الأولياء على فعالية العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسات التربوية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أهم الخدمات التي يوفرها الفضاء المخصص للأولياء؟
2. هل ساهم فضاء الأولياء في سرعة وفعالية تبادل المعلومات بين الأولياء والمؤسسات التربوية؟
3. ما هي المعيقات التي تواجه الأولياء في عملية التواصل مع المؤسسات التربوية؟

أهداف الدراسة:

- ✓ تحديد دور التكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسات التربوية.
- ✓ تحليل الخدمات التي يوفرها فضاء الأولياء ومدى استجابتها لاحتياجات الأولياء.
- ✓ تقييم مستوى تفاعل الأولياء مع فضاء الأولياء ومدى استخدامهم لمتابعة المسار الدراسي لأبنائهم.
- ✓ الوقوف على بعض التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام فضاء الأولياء سواء من طرف الأولياء أو المؤسسات التربوية.

اعتمدتا الباحثتان على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، وللوصول إلى المعلومات المناسبة تم اختيار الاستمارة لجمع البيانات اللازمة حول الظاهرة المقصودة وتم توزيعها على عينة قصدية من مستخدمي منصة فضاء الأولياء من متوسطة الشهيد محمد بالعباس سكرة ورقلة وعددها 100 مستخدم.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

أظهرت المعطيات أن فضاء الأولياء كان له دور فعال في تسهيل عملية التواصل بين الأولياء والمؤسسات التربوية، حيث مكنهم من الإطلاع المستمر على الوضع الدراسي لأبنائهم والتفاعل مع الإدارة عبر قناة رقمية سهلة وميسرة. وقد انعكس هذا على تقليل الحاجة إلى الزيارات المباشرة للمؤسسات، مما يشير إلى تحول تدريجي

من أسلوب الاتصال التقليدي إلى أسلوب رقمي أكثر، يوفر التطبيق مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تشمل أساسا متابعة نتائج الأبناء، التوجيهات الإدارية، الإطلاع على البرامج والتوقيت المدرسي، بالإضافة إلى إمكانية دفع الرسوم الدراسية الكترونيا. وتمثل هذه الخدمات عوامل محفزة على استخدام المنصة كونها تلبي جوانب متعددة من حياة الأولياء الدراسية والمالية. كما أظهرت النتائج أن عدد من الأولياء غير قادرين على استخدام فضاء الأولياء بسبب عدم توفر الأنترنت أو الأجهزة اللازمة، أو بسبب نقص المهارات التقنية، مما يبرز وجود فجوة رقمية تتطلب تدخلا لدعم الفئات الأقل قدرة على الولوج إلى هذه التكنولوجيا. (شيماء و بيطة ، 2024/2025 م)

✓ **الفرق بين الدراستان:**

جدول 3: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة بوعسرية شيماء وبيطة يسرى

درستنا	دراسة بوعسرية شيماء وبيطة يسرى
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية تمثلت في فضاء الأساتذة وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الإدارية البيداغوجية للأستاذ.	-تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا في القطاع التربوي بمؤسسة تربوية تعليمية وأثرها على فعالية العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسة التربوية عبر منصة رقمية تمثلت في فضاء الأولياء.

المصدر: إعداد الطالبة

❖ **الدارسة الرابعة:** واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية – فضاء الأولياء نموذجا – دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني بسعيد عتبة – مدينة ورقلة – 2025 رقية بن راس مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع اتصال.

تركز الدراسة على مدى مساهمة منصة فضاء الأولياء في تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة وطبيعتها.

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما طبيعة العلاقات الاتصالية في استخدام أولياء التلاميذ للفضاء الرقمي؟

وتفرعت التساؤلات التالية:

1. ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء؟
2. ما مساهمة الفضاء الرقمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء؟
3. ما هي أهم المعيقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي؟

أهداف الدراسة:

✓ معرفة طبيعة العلاقات الاتصالية في تعزيز التواصل بين الأولياء والمؤسسة التربوية.

✓ الكشف عن مدى مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء ومدى تفاعل الأولياء مع هذا الفضاء الرقمي.

✓ التعرف على واقع استخدام منصة فضاء الأولياء في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء.

✓ إبراز أهم المعيقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستعانت بالاستبانة في جمع البيانات من أفراد العينة المتمثلة في 80 ولي عشوائي من بين 400 ولي يستخدمون منصة فضاء الأولياء بثانوية أحمد توفيق المدني بولاية ورقلة.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية استنتجنا أنّ:

فضاء الأولياء منصة فعالة لتبادل المعلومات بين الولي والمدرسة بشكل سريع وفعّال.

فضاء الأولياء يعزز التفاعل والتواصل بين الأولياء والطاقم التربوي.

استخدام منصة فضاء الأولياء يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة التربوية مع الأولياء.

يساهم الفضاء الرقمي للأولياء على الإطلاع على نتائج الامتحانات والفروض بشكل واضح.

الفضاء الرقمي لا يوفر للأولياء متابعة غيابتا وأداء أبنائهم بشكل فعال ومنتظم.

هناك معيقات تواجه الأولياء باستخدامهم للفضاء الرقمي وهي معيقات تقنية ونقص في التكوين والتوجيه. (راس، 2024/2025 م)

✓ **الفرق بين الدراستان:**

جدول 4: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة رقية بن راس

درستنا	دراسة رقية بن راس
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية تمثلت في فضاء الأساتذة وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الإدارية البيداغوجية للأستاذ. طبقت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي.	-تركز على مدى مساهمة منصة فضاء الأولياء في تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة وطبيعتها. عبر منصة رقمية تمثلت في فضاء الأولياء. طبقت الدراسة على عينة من أولياء التلاميذ.

المصدر: إعداد الطالبة

ثانيا: الدراسات العربية.

❖ **الدارسة الأولى:** دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعلمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية "حصة حمدان مسلط البقمي" درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات التعليم.

اقتصرت الدراسة على معرفة دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم في مدينة الطائف ومكة المكرمة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ/ 1443 هـ.

1. ما دور منصة كلاسيرا في تفعيل تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الثانوية؟
2. ما دور منصة كلاسيرا في تسهيل إدارة تعليم العلوم من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الثانوية؟

3. هل تختلف وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية حول دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم باختلاف (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات)؟
4. ما معيقات استخدام منصة كلاسيرا في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- ✓ دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعلمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية.
- ✓ أثر كل من تخصص معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية، ومؤهلهن العلمي وسنوات الخبرة والمعوقات التي تواجه استخدام منصة كلاسيرا في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية.

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال بنا استبانة تمّ تطبيقها على عيّنة عشوائية مكونة من 50 معلمة من معلمات العلوم في المرحلة الثانوية من مدارس مدينة الطائف ومدينة مكة المكرمة الأهلية.

نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ومكة المكرمة بدور عال جدّا وربما يعود ذلك إلى ما تحققه من أدوات التقييم المناسبة، وتوفير بيئة تعلم الكترونية فعالة، والرامج والتطبيقات المناسبة في تنفيذ الدرس في منصة كلاسيرا، كما بينت ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تسهيل إدارة تعليم العلوم لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بدور عالٍ جدّا وتسهم في حل المشكلات التي تعاني منها القاعات التدريسية، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة لهن ، وتسهل من متابعة حضور الطالبات وغيابهن وإمكانية عقد الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور ، وتساعد في رفع الأداء التعليمي لديهن، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنّ المعلمات قادرات على استخدام منصة كلاسيرا التعليمية ، دون النظر إلى المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة.

وأخيرا أظهرت النتائج أنّ معيقات استخدام منصة كلاسيرا في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية، وربما يعود ذلك إلى قلة توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب في المدرسة، وضعف شبكة الأنترنت، وضعف الميزانية لدى إدارة المدرسة، وقلة المشرفات المتخصصات في استخدام منصة كلاسيرا في تدريس العلوم، والارتفاع في سعر بعض التطبيقات اللازمة لتدريس العلوم من خلال منصة كلاسيرا. (البقمي، 2023 م)

- ✓ **الفرق بين الدراستان:**

جدول 5: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة حمدان مسلط البقمي

درستنا	دراسة حصة حمدان مسلط البقمي
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية تمثلت في فضاء الأساتذة والبحث عن الخدمات التي يوفرها وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الرقمية الإدارية البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي، والكشف عن المعيقات.	تركز على دور أنظمة التعليم الالكتروني دراسة نظام " كلاسيرا " واستكشاف مزاياه وعلاقته بمتغيرات تعليمية وتربوية مختلفة، وتجويد العملية التربوية في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية لمعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية ودرجة استخدامهن لمنصة كلاسيرا في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية والكشف عن المعوقات.

المصدر: إعداد الطالبة

ثالثا: الدارسات الأجنبية:

❖ الدراسة الأولى:

L'Espace Numérique de Travail : outil de suivi de l'élève et / ou dispositif de médiatisation de la relation Ecole / famille

Claire Schaming pour obtenir le grade de : Docteur de l'universitè de Strasbourg . Discipline / Spécialité : Sciences de Léducation UNIVERSITE DE STRASBOURG 2012/2019

الفضاء الرقمي للعمل: أداة الطالب و / أو آلية للوساطة في العلاقة بين المدرسة والأسرة "كلير شامينغ" للحصول على درجة: دكتور من جامعة ستراسبورغ تخصص علوم التربية بين عامي 2019/2012 م.

تركز هذه الدراسة على كيفية استخدام الأنظمة الرقمية كأداة تواصل ومتابعة في إطار العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور. وعلى كيفية تأثير الفضاء الرقمي للعمل في العلاقة بين المدرسة والأسرة في مؤسستين من المؤسسات التعليمية واعتمد على استبيان موجه إلى العاملين في المدارس (المعلمين والإداريين).

السؤال الجوهري للبحث:

إلى أيّ مدى يساهم الفضاء الرقمي للعمل ENT تفعيل أو عرقلة نموذج التربية المشتركة بين المدرسة والأسرة في ظل التحول الرقمي للتعليم؟

وتتفرع إلى ثلاثة أسئلة فرعية تهدف إلى فحص التفاعل داخل المنظومة التعليمية:

هل يُعدُّ الفضاء الرقمي للعمل أداة تسمح للمعلمين بتقديم بيانات للعائلات بحيث تكون ركيزة للتعاون؟

هل تعتبر العائلات أن الفضاء الرقمي للعمل أكثر كفاءة من الأدوات التقليدية في تسهيل الرابط مع المدرسة؟

هل يُعدُّ الفضاء الرقمي للعمل أداة سياسية لتطبيق المتطلبات الوطنية على المستوى المحلي؟

أهداف الدراسة:

- ✓ استكشاف دور الأداة الرقمية كوسيط يساهم في بناء علاقة جديدة بين المدرسة والأسرة.
- ✓ تقييم التربية المشتركة على كيفية استخدام المعلمين والعائلات للأداة الرقمية، ومساهمتها في تعزيز الشراكة الفعلية أم زيادة الرقابة والتوتر.
- ✓ تحليل استخدام دفتر النصوص عبر الأنترنت ووحدة النتائج في الفضاء الرقمي لفهم كيفية تملك الفاعلين لهذه الأدوات.
- ✓ فهم كيفية تأثير السياسة التعليمية الداخلية لكل مدرسة وتوجيهات إدارتها على ممارسات المعلمين وتفاعل العائلات مع المنصة الرقمية.
- ✓ معرفة أثر السياق الاجتماعي والجغرافي على استخدام التكنولوجيا في العلاقة بين المنزل والأسرة من خلال المقرنة بين مدرستين (حضرية وشبه ريفية).
- ✓ تطوير الممارسات المهنية في تحويل المؤسسات التعليمية للفضاء الرقمي إلى منصة للعمل التعاوني التربوي بدلا من كونه أداة جافة للمعلومات فقط.
- ✓ تحديد الصعوبات الناتجة عن التحول الرقمي مثل: شعور المعلمين بالمراقبة أو ضغط العائلات للحصول على نتائج فورية ووضع حلول تحسن التواصل.

نتائج الدراسة:

تخلص أطروحة الدكتوراه إلى مجموعة من النتائج المحورية التي تفصل في دور الفضاء الرقمي للعمل في العلاقة بين المدرسة والأسرة. من أبرزها:

- ✓ الفضاء الرقمي أداة متابعة لا تعاون، له وظيفة فعّالة في متابعة الأسر المسار الدراسي للطالب وإعلام الوالدين.
- ✓ شعور المعلمين أنّ الفضاء الرقمي يمنح الوالدين وسيلة لمراقبتهم والتدخل في حريتهم البيداغوجية، فهو يستخدم بتحفظ.
- ✓ تسهل المنصة للعائلات الحصول على المعلومات (النتائج والواجبات) بشكل أسرع وأكثر شفافية من الوسائل التقليدية لكنها لا تعوّض اللقاءات المباشرة.
- ✓ استخدام الوحدات الرقمية: اطلاع العائلات على دفتر النصوص للتأكد من قيام الأبناء بواجباتهم، وتوفر وحدة النتائج الشفافية والفورية حول مستوى الطالب.
- ✓ التزام المعلمين في المدارس الشبه ريفية على تعبية البيانات.
- ✓ مقامة استخدام بعض المعلمين الأدوات الرقمية في نهاية مسارهم المهني لعدم رغبتهم في تغيير نمط العلاقة التقليدي مع الأسر. (SCHAMING, 2019)

✓الفرق بين الدراستان:

جدول 6: يوضح الفرق بين دراستنا ودراسة كلير شامينغ

درستنا	دراسة كلير شامينغ
دراستنا تركز على كيفية تجسيد ممارسات الاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية تمثلت في فضاء الأساتذة والبحث عن الخدمات التي يوفرها وإبراز آثار انعكاسها على الممارسات الاتصالية الرقمية الإدارية البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي، والكشف عن المعيقات. فضاء الأستاذ هو منصة رقمية تفعل التواصل بين الأستاذ والإدارة من خلال الممارسة الاتصال الرقمي عبره	تركز على كيفية استخدام الأنظمة الرقمية كأداة تواصل ومتابعة في إطار العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور. وعلى كيفية تأثير الفضاء الرقمي للعمل في العلاقة بين المدرسة والأسرة في مؤسستين من المؤسسات التعليمية واعتمد على استبيان موجه إلى العاملين في المدارس (المعلمين والإداريين). ENT. الفضاء الرقمي للعمل وسيط قوي أعاد رسم حدود العلاقة بين المدرسة الأسرة وهو أداة رقابة وضغط أو منصة تعاون تعزز نجاح الطالب

المصدر: إعداد الطالبة

المطلب الثاني: المقاربة النظرية:

أوّلا: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يطلق عليها: نموذج، مدخل، ومنظور، ظهرت في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف "كاترز"و"بلومر"1974م وتعني: الاحتياجات التي يتولد عنها أو توقعات تؤدّي إلى إشباعات للاحتياجات، وتستند على افتراضات منها: أنّ أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم، يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه. حيث تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل في:

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد للوسائل، ومراعاة إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
- توضيح دوافع استخدام الوسائل بعينها، والتفاعل مع نتيجة الاستخدام.
- التركيز على فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري. (يوسف، 1436 هـ / 2015 م، الصفحات 214-216)

الإسقاط النظري: تعدُّ نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي يستند عليها الباحث السوسيولوجي في اعتبارها مرجعية مهمة لموضوع بحثه، حيث ساعدتنا في دراستنا في الافتراض الذي تستند عليه من خلال فاعلية الجمهور واستخدامه لوسائل تُلبي حاجياته من أجل تحقيق أهدافه، حيث أنّ أستاذ التعليم الابتدائي يختار بوعي وسيلة الاتصال التي يرغب في التواصل بها مع إدارته أو مع ولي التلميذ، وكذا في التعرف على كيفية ممارسته للاتصال الرقمي عبر المنصة الرقمية فضاء الأستاذ، وتوضيح دوافع استخدامه لها متحديا العوائق، من خلال التعرف على الخدمات التي يقدمها فضاء الأساتذة واستعمالها لإشباع رغباته وتلبية حاجياته ومتطلباته اليومية وخاصة البيداغوجية منها: كالأدلة والمناهج التي تساعده في أداء مهامه على أكمل وجه وإتقانه لعمله، وكذلك الإدارية التي تخفف عنه عناء التنقل كاستخراج شهادة عمل، مجمل

الخدمات، وأيضا التسجيل في المسابقات المهنية والمشاركة في الحركة التنقلية من أجل التقليل من استعمال الطرق التقليدية المتمثلة في كثرة الورق أو الاستغناء عنها نهائيا مع مرور الزمن وما يقتضيه التطور التكنولوجي ومواكبته، وهذا ما تهدف إليه النظرية.

ثانيا: نظرية الممارسة لبيير بورديو:

تختلف النظرية في علم الاجتماع، وتعتبر من شروط تفسير أشكال الحياة والتفاعلات البينية في المجتمعات البشرية، وهي نظرية الإنشاء الذاتي للنسق، وهي تحرير الفعل الاجتماعي من خضوعه للبنية.

إنّ مفهوم الممارسة يركز على العلاقة الجدلية بين الفاعل والبنية، وهي العلاقة التي تنتهي بأن يقوم البناء بإعادة إنتاج ذاته، أو تحويل وتغيير البناء من طرف الفاعلين، ولكن يستلزم ذلك توافر شروط بنيوية، فالفاعل وفق هذه المقاربة لا يكون مجرد نتاج يقوم بدوره وفقط، بل مشاركا في البناء أو تحويله عن طريق الممارسة. فاستحدث "بورديو" مفاهيم (الحقل الذي يُشير إلى البنية، والآبيتوس الذي يعني الاستعدادات)، فالممارسة هي محصلة العلاقة الجدلية بين الحقل والآبيتوس. (سنينة و معيمري ، 2017م، الصفحات 1-12)

الإسقاط النظري:

حسب ما جاء في نظرية الإنشاء الذاتي للنسق، فالفاعل هو أستاذ التعليم الابتدائي الذي يعتبر فيها مشاركا في البناء أو تحويله عن طريق الممارسة، من خلال امتلاكه حساب في فضاء الأساتذة، وكذا تطبيق الخدمات التي يقدِّمها له الفضاء الرقمي من أجل اكتشاف الصعوبات والبحث عن حلول لها لتطوير هذه المنصة، أو تقديم اقتراحات تساعده في أداء مهامه أو تحسينها.

خلاصة الفصل الأول.

حاولنا في هذا الفصل أن نبيّن أهمية موضوعنا في دراسة الظاهرة السوسيولوجية من الناحية النظرية، من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة، وإعطاء لكل منها تعريفا لغويا، واصطلاحيا، وتعريفا إجرائيا، والبحث عن العلاقة الموجودة بين ممارسة الأستاذ للاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة، كما نذكر ما ذُكر في سياق ما تطرقنا له في المفاهيم أنّ إطلاق الجهات الوصية في سنة 2021م للمنصة الرقمية وفرضها على كلّ أستاذ في التعليم الجزائري بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصّة التسجيل، من أجل مواكبة التطور التكنولوجي والتقليل من أعباء الأستاذ وضغط العمل، ولكن سنتعرف عند نزولنا إلى الميدان عن كيفية تجسيد الاتصال الرقمي عبر قضاء الأساتذة، ودوافع ممارسته لتلبية حاجيات الأستاذ، ومحاولة البحث عن الصعوبات التي قد تواجه الأستاذ خاصة اثناء أداء مهامه. ومن هذا المنطلق سنقوم بتحليل نتائج دراستنا التي جمعناها باستعمال أدوات وبرامج إحصائية، والمقارنة بين المعطيات والإحصائيات المتوصل إليها في الجانب التطبيقي والوصول إلى استنتاجات وتوصيات واقتراحات تجعل من الباحثين دراسة الموضوع من مختلف الجوانب.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية والتطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أوّلا: الطريقة:

1. **مجتمع وعينة الدراسة:**

ثانيا: الأدوات:

1. **أدوات جمع البيانات:**
2. **الأدوات والأساليب الإحصائية.**
3. **البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:**

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:

أوّلا: عرض النتائج واستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) وتفسيرها.

ثانيا: المناقشة.

1. **ربط النتائج بالفرضيات.**
2. **التوصل إلى الاستنتاجات والحلول.**

خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

تمهيد:

بعد التعرف على تفاصيل الفصل الأول الذي يمثل الأدبيات النظرية للموضوع نتطرق الآن إلى الفصل الثاني الذي يشمل الدراسة الميدانية وإجراءاتها، بداية من تحديد طرق البحث الاجتماعي ومجتمع الدراسة ومفرداته، حيث لجأنا إلى تطبيق المسح الشامل

على مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية بمقاطعة تماسين، كما اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة والاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وطبقنا برنامج Spss لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن خلال ذلك عرضنا نتائج الدراسة وقمنا بتحليلها بناء على فرضيات الدراسة للتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أوّلا: الطريقة:

1. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: "هو جميع " الوحدات " المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال التعميم أو توسيع النتائج " (دليو، 1445 هـ / 2024 م، صفحة 178) ، وتمثل في جميع أساتذة التعليم الابتدائي تخصص لغة عربية بمقاطعة تماسين ولاية توقرت والبالغ عددهم الإجمالي 103 أستاذا.

ولتقصي الحقائق عن ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة، فاخترنا طريقة من طرق البحث الاجتماعي تتمثل في: المسح

الاجتماعي ويعرف بأنّه: "محاولة منظمة لتحليل وتأويل النتائج وتسجيل وجمع البيانات عن الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو الجماعة أو لمنطقة أو لعيّنة منهم". (عماد، 2007، صفحة 52)

ومن حيث المجال البشري اعتمدنا على "المسوح الشاملة التي تستهدف دراسة كل مفردات المجتمع دون استثناء". (عماد، 2007، صفحة 53)

جدول 7: يوضح ابتدائيات مقاطعة تماسين الأولى.

الرقم	الابتدائية	مجموع الأساتذة
.1	ابتدائية الطالب البشير تاتي – حي الكودية	103
.2	ابتدائية المجاهد التجاني عبد الحق – حي الكودية	
.3	ابتدائية أحمد رزقان – حي سيدي عامر	
.4	ابتدائية الشيخ الصغير – حي سيدي عامر	
.5	ابتدائية الشيخ الصادق – حي تملاحت	
.6	ابتدائية المجاهد بشير بوبكري – حي البطاح	
.7	ابتدائية المجاهد بكوش محمد العيد – حي تملاحت	
.8	ابتدائية مولود فرعون – حي تملاحت	

المصدر: إعداد الطالبة.

2. تحديد المتغيرات:

أ. **المتغير المستقل:** الاتصال الرقمي.

ب. **المتغير التابع:** ممارسات الأستاذ في فضاء الأساتذة.

ثانيا: الأدوات:

أدوات جمع البيانات:

1. الملاحظة العلميّة:

"المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة". (ابراش، 2008م، صفحة 261)

2. الملاحظة بالمشاركة:

"موقف يصبح فيه الباحث الاجتماعي عظوا في الجماعة التي يقوم بدراستها ويشارك تماما في كلّ مظاهر حياتها". (غيث، 2006م، صفحة 292).

"وتحدث عندما يشارك الباحث في الظاهرة محل الملاحظة". (ابراش، 2008م، صفحة 264)

بما أنّني فرد من عيّنة المسح الشامل المستعملة في دراستنا فقد لاحظت عن كثب كيفية ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي الاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة أثناء ممارسته للاتصال الرقمي عبره والصعوبات التي تواجهه مما يضطر للبحث عن الحلول

3. الاستبيان:

"أداة تُتَّخَذُ لجمع المعطيات، تتألف من عددٍ من الأسئلة، يقوم شخص أو عدّة أشخاص بالإجابة عنها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة، أو بكليهما".

"مجموعة أسئلة موحّدة النّمط تُطْرح على شخص أو عدّة أشخاص". (تريدي، 2010 م ، صفحة 32)

استعملنا في دراستنا استبيان مقسّم إلى أربعة محاور، فالمحور الأول للبيانات الشخصية ويشمل: الجنس، السنّ، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحور الثاني بعنوان: دوافع ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة لاختبار صحّة الفرضية الأولى وفيه 14 سؤالا، أمّا المحور الثالث يبيّن الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء اتصاله الرقمي في حسابه في فضاء الأساتذة لاختبار صحّة الفرضية الثانية ويشمل 8 أسئلة وأخيرا المحور الرابع بعنوان: كيفية تأثير الاتصال الرقمي على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي وفيه 8 أسئلة بمعنى أنّ العدد الإجمالي لأسئلة الاستبيان هو: 34 سؤالا منها مجموعة مغلقة ومجموعة محدودة الإجابة تحوي اقتراحات ترافق السؤال.

الأدوات والأساليب الإحصائية:

1. **أسلوب الحصر الشامل:** "تتمُّ دراسة كلّ وحدات المجتمع الإحصائي للحصول على معلومات دقيقة". (راتول، 2018، صفحة 21)
2. **الجداول التكرارية ذات صفات نوعية:** "وهي الجداول التي تتضمن تكرارات صفات نوعية معيّنة للظاهرة المدروسة". (راتول، 2018، صفحة 40)
3. **الرسومات التكرارية:** "هي الرسومات التي تعرض البيانات المقدّمة في جداول تكرارية"

أ. **الأعمدة التكرارية:** " وهي تستخدم لتقديم البيانات الإحصائية التي لا مدى لفئاتها، والبيانات ذات صفة نوعية في معلم متعامد ذو محورين (الفئات والتكرارات)". (راتول، 2018، صفحة 63)

ب. **الشكل الدائري:** "يستخدم لتقديم بيانات ظاهرة ما ويتم عن طريق النسبة الزاوية التي تحسب بالقاعدة الثلاثية". (راتول، 2018، صفحة 78)

البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

برنامج SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

من التطبيقات الإحصائية التي تعتمد على البيانات الرقمية "وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الاستبيانات" (مراد، 2020/2019، صفحة 3)

يتألف من عدّة نوافذ منها: محرر البيانات (لإدخال البيانات فيها)، نافذة المخرجات (لعرض النتائج في جداول)، محرري الجداول والرسوم البيانية قابلين للتعديل عليهما. (البحر و التنجي، 2014م، صفحة 7).

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:

أوّلا: النتائج.

1. عرض النتائج واستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والاشكال) وتفسيرها.

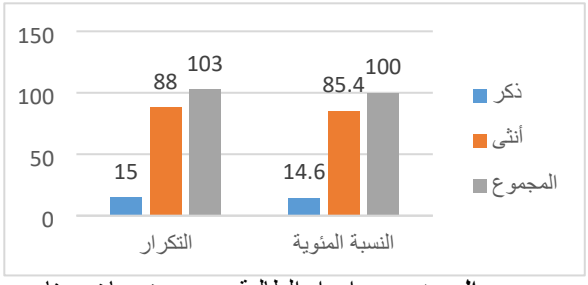
أوّلا: البيانات الشخصية والمهنية.

جدول8 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

حسب الجنس.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
ذكر	15	٪14.6
أنثى	88	٪85.4
المجموع	103	٪100

رسم توضيحي 1: يوضح توزيع أفراد العينة



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أنّ الغالبية العظمى من أفراد العينة إناث بنسبة 85.4 ٪، بمعنى أنّ مجتمع الدراسة مجتمع نسوي. في حين لا يمثل الذكور إلا 14.6 ٪ من إجمالي العينة البالغة 103 مفردة. وهذا يعكس الواقع المهني في قطاع التعليم الابتدائي الذي تهيمن عليه الأستاذات من خلال كثرة استعمالهنّ للهاتف النقال أو الحاسوب وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية.

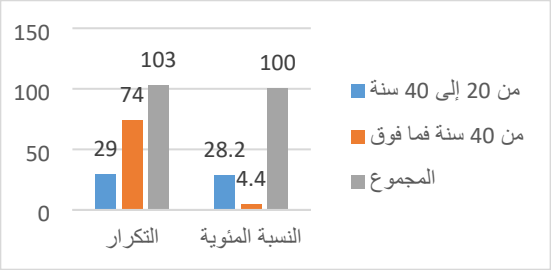
الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
من 20إلى 40	29	٪28.2

جدول9 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
من 40 فما فوق	74	٪71.8
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.



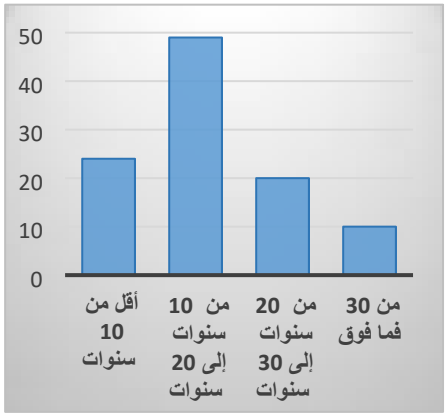
يشير الجدول الآتي: إلى أنّ الفئة العمرية الأكثر حضورا في العينة هي فئة من 40 سنة فما فوق بنسبة 71.8 ٪، بينما تمثل الفئة الأصغر سنا من 20 إلى 40 سنة بنسبة 28.2٪ ويدل على أنّ غالبية أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الأعمار المتقدمة، حيث أنّ هذه الفئة لم تعاصر التكنولوجية منذ صغرها وتعتبرها عنصر دخيل على المجتمع وعاداته.

جدول10 : يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
أقل من 10 سنوات	24	٪23.3
من 10 سنوات إلى 20 سنة	49	٪47.8
من 20 سنة إلى 30 سنة	20	٪19.4
من 30 سنة فما فوق	10	٪9.7
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة.

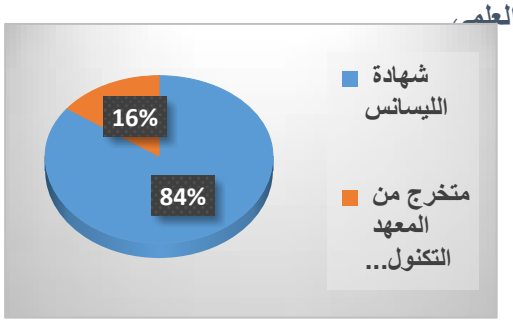


يتبين من الجدول الآتي رقم (10): أنّ أكبر نسبة من أفراد العيّنة والتي بلغت 47.8٪ تقع في فئة من 10 إلى 20 سنة خبرة، تليها فئة أقل من 10 سنوات بنسبة 23.3 ٪، ثم فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة 19.4٪، وآخرا من 30 سنة فما فوق حيث بلغت نسبتهم إلى 9.7٪ وتشير هذه النتائج إلى أن معظم العينة تضم أساتذة ذوي خبرة متوسطة.

جدول11 : يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
شهادة الليسانس	87	٪84.5
متخرج من المعهد التكنولوجي	16	٪15.5
المجموع	103	٪100

رسم توضيحي 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

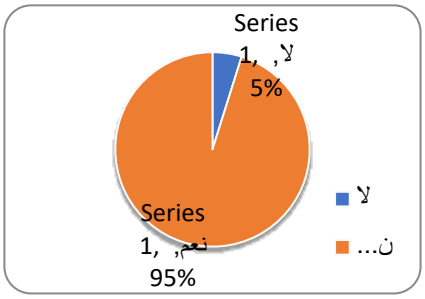
يوضح هذا الجدول رقم (11): أنّ الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون شهادة الليسانس بنسبة 84.5٪ في حين يمثل المتخرجون من المعهد التكنولوجي النسبة المتبقية ألا وهي 15.5٪ فقط وهذا يعكس مستوى التكوين الأكادمي السائد في صفوف أساتذة التعليم الابتدائي.

ثانيا: دوافع ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة.

جدول12 : يوضح تأييد الأساتذة امتلاكهم حساب في فضائهم.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	5	٪4.9
نعم	98	٪95.1
المجموع	103	٪100

رسم توضيحي 5:لتأييد الأساتذة امتلاكهم حساب في فضائهم.

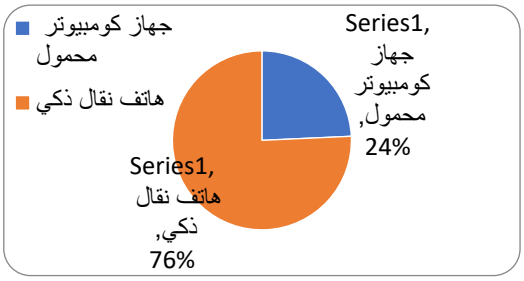


من خلال قراءتنا للجدول رقم (12): يتضح لنا أنّ أغلبية أفراد العينة من أساتذة التعليم الابتدائي يؤيدون امتلاك الأستاذ حسابا في فضاء الأساتذة حيث بلغت نسبتهم 95.1٪ في حين نسبة الأساتذة الرافضين بلغت نسبة 4.9٪ ويدل هذا على أنّ معظم الأساتذة يُدركون أهمية هذه المنصة الرقمية في ممارسة الاتصال الرقمي عبرها والرغبة الأساتذة في الممارسة الفعلية.

جدول13 : يوضح نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى الحساب.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
جهاز كمبيوتر محمول	25	٪24.3
هاتف نقال ذكي	78	٪75.7
المجموع	103	٪100

رسم توضيحي 6: يوضح نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى الحساب.



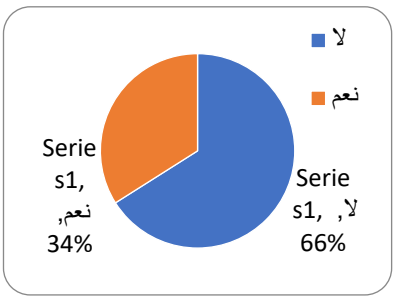
المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

بالنظر المتمعن في الجدول أعلاه رقم (13) نجد أن نسبة 75.7٪ أيّ تقريبا ثلاثة أرباع من النسبة الإجمالية لأفراد العيينة أنّهم يستعملون الهاتف النقال في ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة نظرا لسهولة الولوج إلى الحساب وحفظ كلمة المرور في الهاتف بشكل أسرع ودقيق وتوفر شبكة الأنترنت في أغلب الأحيان، بينما أقل من ربع الأساتذة أي حوالي نسبة 24.3٪ يستعملون جهاز الكومبيوتر المحمول في اتصالهم الرقمي، وقد يعود ذلك لأسباب منها: ترك جهاز الكمبيوتر في المنزل وعدم أخذه إلى مقر العمل لثقله أو خوفا من ضياعه قد يعود لانعدام شبكة الأنترنت أو ضعفها.

جدول14 :يوضح استعمال الاساتذة أيقونة الحركة التنقلية عبر حسابهم.

رسم توضيحي 7: لاستعمال الاساتذة أيقونة الحركة التنقلية عبر حسابهم

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	68	٪66.00
نعم	35	٪34.00
المجموع	103	٪100

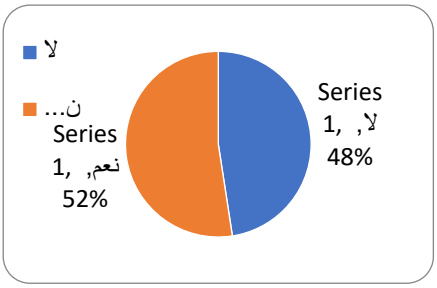


المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نلاحظ في الجدول أعلاه رقم (14) أن أكثر من نصف العينة بنسبة 66.00٪ قد مارسوا الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة باستعمال أيقونة الحركة التنقلية للأساتذة بالمشاركة في الحركة تلقائيا أو بتسجيل الرغبة وتتبع جميع الخطوات إلى غاية ظهور النتائج والالتزام بالمواعيد الوزارية في جميع الخطوات، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين لم يمارسوا الاتصال الرقمي عبر هذه الأيقونة 34.00٪ ويرجع سبب ذلك إما لديهم تعيين نهائي في مدرستهم أو شعورهم بالرضا الوظيفي وليس لديهم رغبة في الحركة التنقلية.

جدول15 : يوضح إمكانية حجز النقاط عبر حساب فضاء الاساتذة. **رسم توضيحي 8: إمكانية حجز النقاط عبر حساب فضاء الاساتذة**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	103	٪100
نعم	00	٪00
المجموع	103	٪100



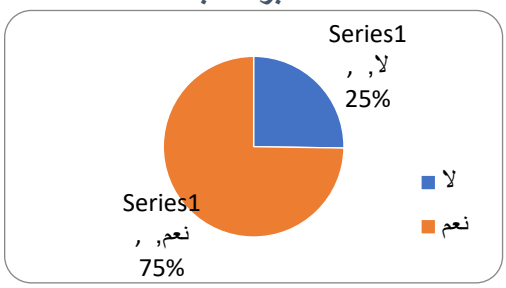
المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (15) انعدام تام لخاصية حجز النقاط عبر حساب فضاء الأساتذة لأستاذ التعليم الابتدائي لعدم تفعيلها ولأنّ تسجيل نتائج التلاميذ في النظام المعلوماتي للوزارة من المهام المسندة للأستاذ حسب القانون الأساسي للتربية الذي يبين مهام كل سلك بجميع رتبه نأمل أن تفعل هذه الأيقونة لتخفيف العبء على الأستاذ وتوفير الوقت.

جدول16 : يوضح إمكانية ولوج إلى منصة تقييم المكتسبات عبر حسابهم في فضاء الأساتذة.

رسم توضيحي 9: إمكانية الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات عبر حسابه

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	26	٪25.2
نعم	77	٪74.8
المجموع	103	٪100



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) يتبين أنّ نسبة تفوق ثلاثة أرباع من حجم العينة بلغت 74.8٪ يستطيعون الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات عبر إدخال رقم التعريف الوظيفي للأستاذ وكلمة المرور التي يدخل بها إلى فضاء الأساتذة وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة قد درسوا السنوات التي تمتحن في تقييم المكتسبات نهاية كل طور من التعليم

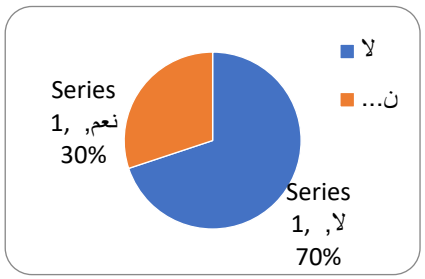
الابتدائي وتمكنوا من تسجيل التقديرات (أ.ب.ج.د) لمعرفة مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الشاملة والختامية في نهاية الطور مما يخفف ويقلل من جهد الأستاذ، في حين لا يزال 25.2٪ من أفراد العينة لم يمارسوا الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة وعدم الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات لأنهم لم يدرسوا المستويات التي يُمْتَحَنُ في التلميذ في التعليم الابتدائي.

جدول17 :يوضح ممارسة الأستاذ الاتصال الرقمي من خلال خدمات حسابه

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	72	٪69.9
نعم	31	٪30.1
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 10: ممارسة الأستاذ الاتصال الرقمي من خلال خدمات حسابه



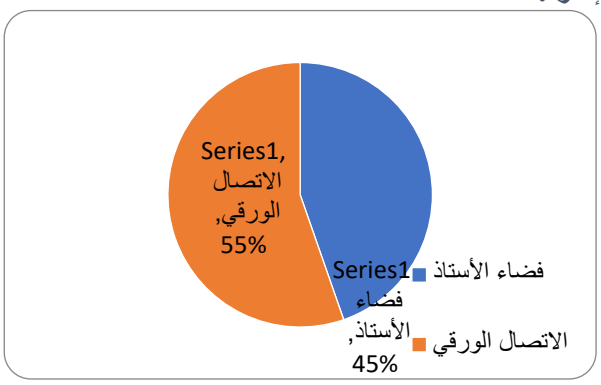
نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين لا يمارسون الاتصال الرقمي في جميع الخدمات المتاحة عبر حساب فضاء الأساتذة وصلت إلى 69.9٪ وهذا ما نأمل من الجهات الوصية أن تعمل على تطوير هذه المنصة وتفعيل جميع الخدمات المتاحة وإضافة خدمات جديدة للتخفيف من جهد الأستاذ من أجل أداء المهام البيداغوجية المسندة إليه في الجريدة الرسمية التي صدرت مؤخرا، أما الأساتذة الذين يستعملون البعض من هذه الخدمات والأيقونات المتاحة قد بلغت نسبتهم حوالي 30.1٪ وهذا ما يدل على وجود عراقيل في المنصة الرقمية.

جدول18 : يوضح تفضيل الأستاذ لطريقة الاتصال مع الإدارة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
فضاء الاستاذ	46	٪44.7
الاتصال الورقي	57	٪55.3
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 11:تفضيل الأستاذ لطريقة الاتصال مع الإدارة.



يُشير الجدول رقم (18) إلى أنّ أغلب أفراد العيّنة لا يزالون يفضلون الاتصال الورقي مع الإدارة حيث بلغت نسبتهم 55.3٪ بينما بلغت نسبة فئة الأساتذة الذين يفضلون الاتصال الرقمي عبر حسابهم في فضاء الأساتذة 44.7٪ ويدل هذا على استمرار تفضيل الطرق التقليدية في الاتصال الرقمي وحسب ما توصل إليه الباحثان **"بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس".** جهلهم بأهمية العمل الرقمي ومسايرة التطورات الراهنة بالمدرسة الجزائرية التي تحتاج إلى أستاذ يتقن استخدامات التكنولوجيا العصرية، وهذا نتيجة حتمية لقلة الدورات التحسيسية والتكوينية لأهمية التحول الرقمي في العمل التربوي. رغم انتشار الرقمنة في جميع القطاعات في الدولة الجزائرية خاصة وفي العالم عامة، وكذلك تفضيله للاتصال الورقي لدوامه يوميا في المدرسة حيث يسهل عليه الاتصال مع المدير دون وجود

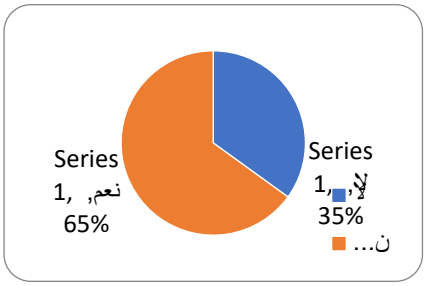
عوائق تقنية، ولأنّ معظم الأساتذة ينتمون إلى الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق وكذلك أغلبهم من فئة الإناث اللواتي قد يلجأن للقيام بمسؤوليات البيت وشؤونه.

جدول 19:يوضح تحميل قائمة التلاميذ من فضاء الأساتذة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	36	٪35.00
نعم	67	٪65.00
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 12 تحميل قائمة التلاميذ من فضاء الأساتذة.:



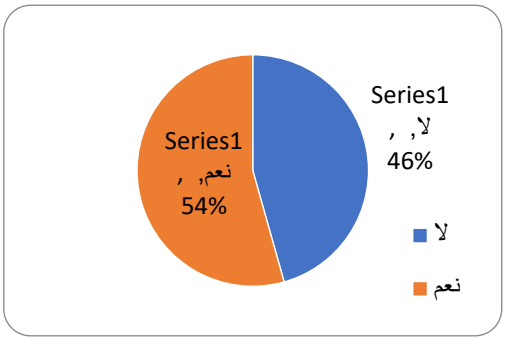
نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) يتبين أنّ نسبة ٪65.00 يستطيعون تحميل قائمة التلاميذ المسندين لهم من فضاء الأساتذة، في حين لا يزال نسبة ٪35.00 يعجزون عن ذلك، وقد يدل هذا على وجود مشكلات تقنية كضعف شبكة الأنترنت. أو عدم تمكن الأستاذ من الولوج إلى المنصة الرقمية وهذا يستوجب المزيد من التأهيل والتدريب وتوفير المعدات اللازمة.

جدول20 :يوضح إمكانية استخراج الأستاذ لوثائقه عبر حسابه.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	47	٪45.6
نعم	56	٪54.4
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 13:إمكانية استخراج الأستاذ لوثائقه عبر حسابه.



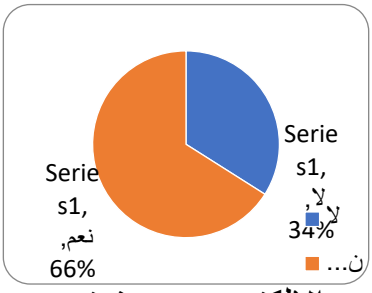
يوضح لنا الجدول رقم (20) أنّ أكثر من نصف الأساتذة يمكنهم حسابهم في فضاء الأساتذة من استخراج الوثائق الإدارية مثل: شهادة العمل ومجمل الخدمات، والوثائق البيداغوجية كالأدلة والمنهاج، حيث بلغت نسبتهم ٪54.4 بينما تمثل نسبة ٪45.6 لا يستطيعون استخراج الوثائق بمختلف أنواعها وقد يعود هذا إلى وجود مشكلات تقنية أو انعدام وضعف شبكة الأنترنت في المنطقة أو في المدارس وكذلك عدم رغبة الأستاذ في الاتصال الرقمي وتفضيله للطرق التقليدية، وانعدام وجود المذكرات البيداغوجية التي تساعده في العمل داخل الصّف المدرسي.

جدول21 :يوضح إمكانية الأستاذ من فتح حساب البريد الكتروني.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	35	٪34.00
نعم	68	٪66.00

رسم توضيحي 14:إمكانية الأستاذ من فتح حساب البريد الكتروني.

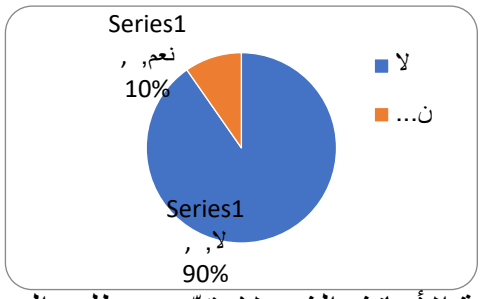
الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
المجموع	103	٪100



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (21) بأنّ الفئة الغالبة من الأساتذة يستطيعون فتح حساب في البريد الالكتروني حيث تعدت نسبتهم النصف وبلغت 66.00٪، في حين بلغت نسبة الأساتذة 34.00٪ الذين لا يستطيعون فتح حساب في البريد الالكتروني لتسهيل العمل، ولأنّ التسجيل في فضاء الأساتذة عن طريق استعمال البريد الالكتروني، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود ثغرات في الكفاءة الرقمية للأساتذة لذلك يستوجب التدريب والتأهيل للأساتذة في المجال التقني والمعلوماتية.

جدول22 :يوضح إمكانية تقديم الأستاذ طلبات الغياب عبر فضاء الأساتذة ./ رسم توضيحي 15:إمكانية تقديم الأستاذ طلبات الغياب عبر.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	93	٪90.3
نعم	10	٪9.7
المجموع	103	٪100



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يُشير الجدول أعلاه رقم (22) إلى أنّ نسبة الأساتذة الذين لا يقدِّمون طلب الغياب عبر حسابهم في فضاء الأساتذة مرتفعة جدًا بنسبة 90.3٪ والنسبة المتبقية والقليلة جدًا 9.7٪ تمثل نسبة الأساتذة الذين يستطيعون ذلك وهذا راجع إلى محدودية هذه الخدمة أو الانعدام الشبه التام لها في فضاء الأساتذة أو صعوبة الولوج إلى الحساب فيه، وربما قد يعود إلى غياب التوعية بأهمية هذه الخدمة أو عدم اطلاع المدير على حسابات فضاء الأساتذة في حساب المدرسة الرقمي.

جدول23 : يوضح إمكانية استخدام أستاذ التعليم الابتدائي خدمات فضاء الأساتذة بشكل دائم.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	90	٪87.4
نعم	13	٪12.6
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم(23) أنّ الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة ضعيف جدّا لأن معظم الأساتذة لا يستعملون الخدمات المتاحة في حسابهم بشكل دائم من خلال النسبة المرتفعة والتي وصلت إلى 87.4٪ ولأنّ معظم الأساتذة يعتمدون على الطرق التقليدية في الاتصال مع الإدارة أو مع ولي التلميذ ويفضلون استعمال الاتصال الورقي وفي المقابل بلغت نسبة 12.6٪ من الأساتذة الذين يستعملون هذه الخدمات بشكل دائم لذا نرجوا من الجهات الوصية إعادة النظر في تفعيل الخدمات أو إضافة خدمات جديدة كالاطلاع على المذكرات اليومية وربطها العمل داخل الصف المدرسي أو تقديم الملاحظات لأولياء التلاميذ

وكذا تقديم الواجبات للتلاميذ عبر فضاء الأساتذة. وقد يدُّل على وجود عوائق تقنية أو تنظيمية أو بيداغوجية تحول دون الاستخدام المنتظم واليومي.

جدول24 :يوضح إمكانية تحميل أستاذ التعليم الابتدائي الدلائل والكتب والمذكرات من حسابه في فضاء الأساتذة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	74	٪71.8
نعم	29	٪28.2
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) عدم استطاعة أفراد العيّنة المتمثلة في أساتذة التعليم الابتدائي أن يحملون الدلائل والكتب حيث بلغت نسبتهم 71.8٪ وتقابلها نسبة 28.2٪ من الأساتذة الذين يستطيعون ذلك، وتدل على ضعف التوظيف الفعلي للمهام البيداغوجية عبر فضاء الأساتذة ولذا نرجوا من الجهات الوصيَّة إعادة النظر في الخدمات المتاحة عبر فضاء الأساتذة لتحسين ممارسة الاتصال الرقمي.

جدول25 :يوضح طريقة التفضيل في التعامل مع أولياء التلاميذ.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
إرسال الملاحظات في المنصة الالكترونية	28	٪27.2
الحضور الشخصي للولي والاستدعاء	66	٪64.1
عن طريق المكالمات الهاتفية	9	٪8.7
المجموع	103	٪100

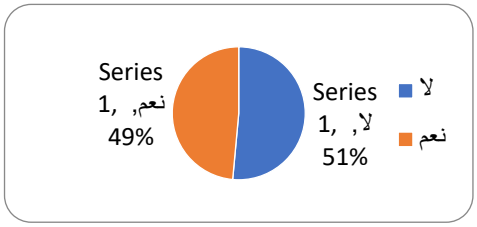
المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يبيّن الجدول أعلاه رقم (25) إلى أنّ نسبة 64.1٪ من أفراد العيّنة يفضلون الحضور الشخصي للولي والاستدعاء في الاتصال مع الولي من أجل تقديم ملاحظات على التلميذ وسلوكه أو تقديم نتائجه، ويدل هذا على تمسكهم بالطرق التقليدية في ممارسة الاتصال، بينما نسبة 27.2٪ من أفراد العينة يفضلون ممارسة الاتصال الرقمي في إرسال الملاحظات لولي التلميذ عبر المنصة الرقمية فضاء الأساتذة، أما النسبة المتبقية 8.7٪ يفضلون المكالمات الهاتفية، ويدل هذا على سيطرة الأسلوب التقليدي في الاتصال مع ولي التلميذ وقد يرجع سبب ذلك في نقص التأهيل والتدريب في كيفية ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة، أو المشكلات التقنية أو ضغط العمل مع إجبارية التحضير اليومي.

ثالثا: الصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي أثناء اتصاله الرقمي عبر فضاء الأساتذة.

جدول26 :يوضح توفر الأنترنت بشكل دائم في المؤسسة أو في هاتف الأستاذ. رسم توضيحي 16:توفر الأنترنت بشكل دائم في المؤسسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	53	٪51.5
نعم	50	٪48.5
المجموع	103	٪100



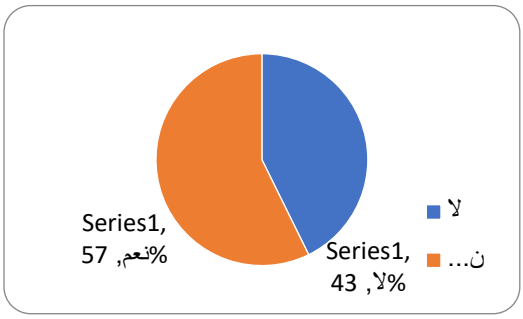
المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

عند قراءة الجدول رقم (26) من خلال النسب المتحصل عليها نجد أنّ النسبتين متقاربتين بتوفر الأنترنت لتعدد المصادر فنسبة 48.5٪ يقرُّرون بعدم توفرها بشكل دائم وهذا قد يعود لسبب موقع المؤسسة أو هشاشة البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية، أما النسبة الأخرى فتمثل 51.5٪ من الذين يؤكدُّون توفرها دائما أي بإمكانهم ممارسة الاتصال الرقمي في كل زمان وخاصة أثناء تواجدهم في المؤسسة للقيام بمهامهم البيداغوجية.

جدول27 :يوضح معاناة الأساتذة من تدفق شبكة الأنترنت.

رسم توضيحي 17: لمعاناة الأساتذة من تدفق شبكة الأنترنت.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	44	٪42.7
نعم	59	٪57.3
المجموع	103	٪100



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يوضح هذ الجدول رقم (27) أنّ نسبة 57.3٪ من أفراد العينة يقرُّون معاناتهم أثناء ممارستهم للاتصال الرقمي من تدفق شبكة الأنترنت وقد يعود سبب هذا إلى أنهم يستعملون شبكة أنترنت الموجودة في المؤسسة، أما الذين لا يعانون وصلت نسبتهم إلى 42.7 وهؤلاء أكيد أنهم يستعملون الهواتف المحمولة أو الحواسيب الشخصية، لذا يجب على السلطات المعنية اتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات اللازمة للحد من هذه المعاناة والبحث عن الحلول حتى وإن كانت مؤقتة.

جدول 28: يوضح صعوبة تغيير الأستاذ لكلمة المرور في حساب فضاء الأساتذة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	47	٪45.6
نعم	56	٪54.4
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (28) أنّ أكثر من نصف أفراد العينة والذين بلغوا نسبة 54.4٪ يجدون صعوبة عند طلب تغيير كلمة المرور ويدلُّ هذا على الأمان الرقمي وعدم تعرض الحساب للاختراق، في حين نجد نسبة 45.6٪ لا يعانون من هذه الصعوبة هذا يعود إلى عدّة أسباب منها: عدم تلقي تدريب أو تأهيل حول المنصة الرقمية وكيفية ممارسة

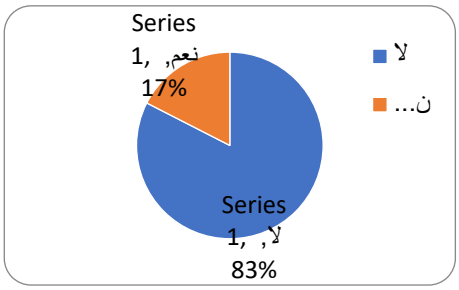
الاتصال الرقمي من خلالها وهم بحاجة إلى تبسيط الإجراءات في الأمان الرقمي وتوفير الدعم اللازم لعدم اختراق الحسابات وضمان أمنها والمحافظة عليها.

جدول29 :يوضح تلقي الأساتذة تدريب في كيفية الاستعمال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	85	٪82.5
نعم	18	٪17.5
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

رسم توضيحي 18: تلقي الأساتذة تدريب في كيفية الاستعمال



يتضح من خلال الجدول رقم (29) أنّ الغالبية الساحقة بنسبة 82.5٪من أساتذة التعليم الابتدائي في مقاطعة تماسين لم يتلقوا تدريبا على كيفية ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة حيث أنّ الوزارة فرضت وأجبرت الأستاذ على فتح حساب فيه واستعمالها بشكل كبير خاصة في اتصاله مع الإدارة أو مع ولي التلميذ وبالرغم من اتخاذ الإجراءات اللازمة إلا أنّ على الجهات الوصيّة العمل على تطويرها وفتح باب الاقتراحات من مستعمليه وتعميمه على باقي الموظفين والأسلاك.

جدول30 : يوضح الإجراءات المقترحة لتحسين البنية التحتية لشبكة الانترنت.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
تحديث الأجهزة الالكترونية	12	٪11.7
تدريب الأساتذة على الوسائط الرقمية	42	٪40.8
زيادة سرعة تدفق الأنترنت	17	٪16.5
توظيف متخصصين في تكنولوجيا المعلومات	32	٪31.1
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نرى من خلال الجدول رقم (30) أنّ من بين الإجراءات المقترحة لتحسين البنية التحتية لشبكة الأنترنت تمثلت في تدريب الأساتذة على ممارسة الاتصال الرقمي من خلال استعمال الوسائط الرقمية حيث بلغت نسبتهم 40.8٪ وتليها نسبة 31.1٪ هؤلاء يقترحون توظيف متخصصين في تكنولوجيا المعلومات، أما من يقترحون زيادة سرعة تدفق الأنترنت فبلغت نسبتهم 16.5٪ والنسبة المتبقية 11.7٪ فشملت فئة من يقترحون تحديث الأجهزة الالكترونية على مستوى المؤسسات ولكن كل الاقتراحات يجب إعادة النظر فيها من طرف الجهات الوصية بداية بالترتيب حسب رأي أفراد العينة من الأكبر إلى الأصغر من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة وتطوير ممارسة الاتصال الرقمي وتعميمه على مختلف القطاعات.

جدول31 :يوضح المشكلات التي تواجه الأساتذة أثناء ممارسة الاتصال الرقمي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
ضعف تدفق شبكة الأنترنت	55	٪53.4
نقص التدريب على التقنيات الحديثة	36	٪35.0
قلّة التفاعل والمشاركة	12	٪11.7
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

من خلال اطلاعنا على الجدول أعلاه رقم (31) وقراءته بتمعن وجدنا أنّ الأساتذة أثناء اتصالهم الرقمي تواجههم مشكلات، منها ضعف تدفق شبكة الأنترنت فبلغت نسبة مؤيدها 53.4٪ من أفراد العينة، ويعزى سببه إلى المشكلات التقنية ، وتليها نسبة 35.0٪ والتي تمثل أصحاب الرأي في أنّ نقص التدريب على التقنيات الحديثة هو المشكل العويص، أمّا الفئة الثالثة نسبة 11.7٪وتتمثل في مشكلة قلة التفاعل والتي تعود إلى نقص الردود من طرف المسؤولين وخاصة المدير وقد يدل هذا على معاناتهم من انعدام توفر شبكة الأنترنت أو ضعف تدفقها في المؤسسة.

جدول32 :يوضح اعتقاد الأساتذة انّ بياناتهم الشخصية في حسابهم في فضاء الأستاذ قابلة للاختراق.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	56	٪54.4
نعم	47	٪45.6
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يبيّن هذ الجدول رقم (32) أنّ 54.4٪ من أفراد العيّنة لا يعتقدون أنّ بياناتهم الشخصية قابلة للاختراق، أيّ أنّهم يعون بمخاطر الأمن الالكتروني، في حين يُعبّر 45.6٪ عن انزعاجهم تجاه الأمن الرقمي والمعلوماتي لحساباتهم. ويرجع سبب ذلك إلى التغيير المستمر في كلمة المرور من أجل حماية البيانات الرقمية ومحاربة الجريمة الالكترونية.

جدول33 :يوضح تعرض الحساب للاختراق الفعلي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	93	٪90.3
نعم	10	٪9.7
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول الآتي رقم (33) أنّ الأغلبية الساحقة نسبة 90.3٪ يقرّون على عدم تعرض حسابهم للاختراق، في حين أفاد الأقلية بالنسبة الباقية بذلك، ويدّل هذا على تعزيز الثقة بالأمن الرقمي في الجزائر ومحاولة محاربته للجرائم الالكترونية بشتى أنواعها، وفرض العقوبات الصارمة على الفاعلين.

رابعا: تأثير الاتصال الرقمي على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي

جدول34 :يوضح إمكانية اطلاع الأساتذة على المناهج التربوية وتحديثاتها.

	الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
	لا	44	٪42.7
	نعم	58	٪57.3
	المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه رقم (34) أكثر من نصف أفراد العيّنة من أساتذة التعليم الابتدائي والتي تبلغ نسبتهم 57.3٪ يستطيعون الاطلاع على المناهج التربوية عبر فضاء الأساتذة، في حين نسبة 42.7٪ لا يستطيعون وقد يعزى سبب ذلك إلى وجود مشكلات تقنية أو اللامبالاة في الاطلاع والتوجه نحو الأعمال الجاهزة التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عدم تفعيل بعض الأيقونات في حساب فضاء الأساتذة كوجود المذكرات المساعدة في التخطيط.

جدول35 :يوضح تأثير ضغط العمل على ممارسة الاتصال الرقمي عبر حسابه

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	31	٪30.1
نعم	72	٪69.9
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أنّ نسبة 69.9٪ من أفراد العيّنة يرون أنّ ضغط العمل يؤثر سلبا على ممارسة الاتصال الرقمي في تواصلهم مع الإدارة، في حين ينفي نسبة 30.1٪ ذلك ويدّل هذا على أنّ ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء لم تخفف بعد من عبء الأساتذة، لأنّ بعض الخدمات غير مفعلة أو غير متاحة، أو قد يكون السبب ضعف تدفق الأنترنت في المنطقة الجغرافية تماسين.

جدول36 :يوضح تخفيف الاتصال الرقمي من ضغط العمل.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	61	٪59.2
نعم	42	٪40.8
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

نرى من خلال الجدول رقم (36) نسبة 59.2٪ أنّ الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة لم يخفف من ضغط العمل، في حين ترى نسبة 40.8٪عكس ذلك، ويعزى هذا إلى

محدودية الخدمات الموجودة في فضاء الأساتذة ونقص الخدمات البيداغوجية من المهام المسندة للأستاذ حسب القانون الأساسي الحديث، أو عدم تفعيل البعض من الخدمات كحجز النقاط والانجاز الآلي للكشوف بعد الحجز.

جدول 37:يوضح امتلاك الأستاذ حساب في فضاء الأولياء.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	51	٪49.5
نعم	52	٪50.5
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (37)أنّ هناك اختلاف طفيف ونسب شبه متساوية بين من يمتلكون حساب في فضاء الأولياء ومن عدمه فالأولى نسبة 50.5٪ أمّا الثانية نسبة 49.5٪ ويعود هذا إلى وعي نصف أفراد العينة بأهمية الاتصال الرقمي في فضاء الأولياء من خلال التسجيل المدرسي، دفع الرسوم في الشهادات، متابعة نتائج تمدرس التلاميذ، وكذا الالتزام بالمواعيد المحددة من طرف الوزارة، فنجدهم قد استحسنوا ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأولياء والسلطات الوصية تعمل جاهدا من أجل تطوير هذه المنصات وربطها مع فضاء الأستاذ للمتابعة من طرف الولي.

جدول 38:يوضح مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	29	٪28.2
نعم	74	٪71.8
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول الآتي رقم (38) أنّ نسبة 71.8٪ من أفراد العيينة يرون أن ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة يساهم في تحسين جودة العملية التعلمية، في حين ينفي ذلك نسبة 28.2٪ وهذه نسبة إيجابية تعكس ممارسة الأستاذ للاتصال الرقمي عن طريق استعمال المنصات التعليمية والتواصلية واستخدام الخدمات المتوفرة في الفضاء أو تفعيلها وإضافة خدمات جديدة تهتم بالجانب البيداغوجي لتسهيل أداء المهام البيداغوجية المسندة لأستاذ التعليم الابتدائي حسب القانون الأساسي.

جدول 39:يوضح تقليل الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة من استعمال الأوراق والوثائق.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	22	٪21.4
نعم	81	٪78.6

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يتجلّى بشكل واضح من خلال الجدول أعلاه رقم (39) أنّ أكثر من ثلاثة أرباع بنسبة 78.6٪يوعون بأنّ الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة أنّه يقلّل من استعمال الأساتذة للورق ومواكبة التطور التكنولوجي والتحول الرقمي، إلا أنهم لا يزالون يفضلون الاتصال الورقي مع وليي التلميذ ومع الإدارة، وهذا يعود إلى نقص التوعية في أهمية الاتصال الرقمي وبالرغم من انتشاره الواسع وفي شتى المجالات وآخرها اقتناء الأضحية عبر المنصة والتسجيل في المسابقة ترقية عبر فضاء الأساتذة، لانّ الجهات الوصية تسعى إلى تطوير هذا الفضاء وتحسين خدماته وتفعيلها، للقضاء على الطرق التقليدية نهائيا، بينما نسبة 21.4٪ يرون خلاف ذلك.

جدول 40: يوضح اكتساب استراتيجيات حديثة من فضاء الأساتذة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	46	٪44.7
نعم	57	٪55.3
المجموع	103	٪100

يوضح الجدول رقم (40) أنّ نسبة 55.3٪ من أفراد العيّنة اكتسبوا استراتيجيات حديثة عند أداء مهامهم من خلال فضاء الأساتذة، بينما في المقابل 44.7٪ لم يكتسبوا ذلك وهذا راجع إلى النقص كبير لدى الأساتذة في مجال المعلوماتية، لذا نرجوا من الجهات الوصية إعادة النّظر في خدمات فضاء الأساتذة والاهتمام بالجانب البيداغوجي من خلال ربط فضاء الأساتذة بالمفتشين البيداغوجيين، وإنشاء لجان لتقديم مذكرات موحدّة تنقص العبء على الأستاذ في التحضير إلا أنّه يستطيع أن يضيف أو ينقص حسب متطلبات وحاجيات صفه لإشباع حاجياته، وللتقليل من الجهد ولتوفير الوقت.

جدول 41:يوضح تحسين التخطيط الديداكتيكي عبر الاتصال الرقمي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	53	٪51.5
نعم	50	٪48.5
المجموع	103	٪100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss

يُشير الجدول أعلاه رقم (41) والأخير إلى أنّ النِّسب متقاربة بين من يرون أنّ ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة أنّهُ قد حسّن من تخطيطهم الديداكتيكي فبلغت نسبتهم 48.5٪، بينما الذين يرون عكس ذلك بلغت نسبتهم 51.5٪ من افراد العينة، ويدل هذا على عمل الجهات الوصية على تحسين وتفعيل خدمات فضاء الأساتذة ومحاولة البحث عن حلول للتقليل من المشكلات أو التخلص منها، وكذا إضافة خدمات جديدة تهتم بالجانب

الديداكتيكي للأستاذ التعليم الابتدائي من أجل التخفيف من ضغط العمل، وبناء الأجيال بأريحية.

ثانيا: المناقشة.

1. ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة.

تهدف أي دراسة علمية إلى اتِّباع خطوات منهجية منظمة تمكنه من التوصل إلى نتائج لها قيمة علمية يستطيع الباحث أن يستفيد منها في عدّة جوانب، أمّا فيما يخص هذه الدراسة الحالية المعنونة بالعنوان الآتي:

"ممارسات الاتصال الرقمي لدى أستاذ التعليم الابتدائي عبر حسابه في فضاء الأساتذة"

من بين هذه النتائج نذكر أهمها:

أ. نتائج الدراسة حسب البيانات الشخصية:

أنّ أغلب أفراد مجتمع الدراسة من فئة النساء البالغين من العمر من 40 سنة فما فوق ويملكن خبرة متوسطة حائزين على شهادة الليسانس.

ب. نتائج الفرضية الأولى:

توصلنا إلى أنّ معظم أساتذة التعليم الابتدائي يفضلون الاتصال الورقي مع الإدارة، والحضور الشخصي للولي بالرغم من أنّ غالبيتهم يؤيدون امتلاك الأستاذ حساب في فضاء الأساتذة، هذا ما كشفته البيانات الإحصائية.

تُجمع أفراد مجتمع الدراسة أنّ ممارسات الاتصال الرقمي تتجلّى في تفعيل بعض الخدمات وهي: المشاركة في الحركة التنقلية، الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات باستعمال كلمة المرور حسابه في فضاء الأساتذة والاطلاع على القسم المسند، تحميل قائمة التلاميذ، وهذا ما يعكس نقص ممارسة الاتصال الرقمي عبر حساب فضاء الأساتذة، وعدم ممارسة الأستاذ هذه الخدمات بشكل دائم.

صرّحوا أغلب أفراد المجتمع برأيهم في عدم استطاعتهم في القيام بحجز النقاط، أو تقديم طلب غياب، أو تحميل المذكرات والكتب الرقمية، كما أنّهم لا يستطيعون إرسال ملاحظات لولي التلميذ لأنّ هذه الخدمات غير مفعلة مما يؤدي إلى نقص ممارسة الاتصال الرقمي، ورفض استعمال الاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة من طرفهم والبحث عن تطوير هذه المنصة الرقمية وإضافة خدمات جديدة تقلل من جهد الأستاذ.

من خلال هذه النتائج نتوصل إلى أنّ دوافع ممارسة الاتصال الرقمي تكمن في الخدمات المتاحة والمفعلة عبر حساب فضاء الأساتذة والخدمات غير المفعلة.

ج. نتائج الفرضية الثانية:

توصلنا من خلال عرضنا وتحليلنا لنتائج الفرضية الثانيّة بأنّ أساتذة التعليم الابتدائي يعانون بشكل متوسط من عدم توفر الأنترنت في المدرسة ونقص تدفقها بشكل مستمّر، وكذلك صعوبة تغيير كلمة المرور، وعدم تلقي تدريب في مجال المعلوماتية وفي كيفية استعمال هذه المنصة الرقمية، مما يؤثر على ممارسة الاتصال الرقمي وعزوف الأساتذة عن ممارسته وتفضيلهم للاتصال الورقي والحضور الشخصي للأولياء.

نجد أنّ أساتذة التعليم الابتدائي يؤمنون بأنّ حساباتهم في فضاء الأساتذة آمنة وغير قابلة للاختراق من طرف الدخلاء، لأنّ الدولة تعمل جاهدة على تأمين جميع الحسابات الرقمية، وعلى محاربة الجريمة الالكترونية بشتّى أنواعها.

من خلال هذه المعطيات والآراء تؤكد نتائج الدراسة أنّ الصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي أثناء ممارسته للاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة تتمثل في الصعوبات التقنيّة.

د. نتائج الفرضية الثالثة:

حسب الفرضية الثالثة وصلنا إلى أنّ ممارسة الاتصال الرقمي عبر حساب فضاء الأساتذة ذو تأثيرين إيجابي وسلبي على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي. فالتأثير الإيجابي يكمن في: تمكن الأستاذ من الاطلاع على الأدلة والتحديثات الحاصلة في المناهج، وتكسبه استراتيجيات حديثة لتحسين العملية التعلِيمية التعلُميّة، كما تساهم في التقليل من استعمال الورق بشكل كبير، أمّا التأثير السلبي فهو يزيد من ضغوطات العمل من خلال العوائق التقنية التي تواجه الأستاذ أثناء الممارسة.

كما أنّ امتلاك الأساتذة فضاء الأولياء من أجل توفير بعض الخدمات الخاصة بتمدرس أبنائهم يخفف من ضغط العمل ويسهل عليهم التواصل مع إدارة مؤسسات أبنائهم وأساتذتهم لتخفيف عبء التنقل خاصة عند بعد المسافة أو عدم توفر الوقت المناسب، ممّا يمكنهم من اللجوء إلى ممارسة الاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأولياء، أو ربطه فضاء الأساتذة مع بعضهم البعض بمختلف الأطوار لتوفير البيئة الاتصالية الأفقية.

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الثالثة نخلص إلى أنّ الاتصال الرقمي يحسِّن من التخطيط الديداكتيكي ويزيد من جودة التّدريس، كما يسهّل عل الأستاذ تجهيز الوسائل والموارد، ويساعده في استخدام استراتيجيات حديثة عند أداء مهامه.

خلاصة الفصل الثاني.

من خلال ما تمّ عرضه في الفصل الثاني من عرض نتائج وتحليلها وتفسيرها وكذلك مقارنتها مع الدراسات السابقة أكدّت الدراسة على عزوف أساتذة التعليم الابتدائي عن ممارسة الاتصال الرقمي عبر حسابهم في فضاء الأساتذة، حيث تكمن دوافعها في استعمال الخدمات المتاحة وغير المفعلة، وكما أنّها تواجه صعوبات تقنية، وتُأثر أيضا على الممارسات البيداغوجية للأستاذ إيجابيا وسلبيا.

الخاتمة

الخاتمة.

من أجل مواكبة التطور التكنولوجي والتقليل من أعباء الأستاذ وضغط العمل، حاولنا في هذه الدراسة أن نجيب عن الإشكالية المطروحة حول ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي عبر حسابهم في فضاء الأساتذة وكيفية تجسيده.

ففي الفصل الأوّل عرضنا مفاهيم الدراسة، واهتممنا بالبحث عن فيما تكمن ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة، وعند نزولنا إلى الميدان في الفصل الثاني سنتعرف عن كيفية تجسيد الاتصال الرقمي عبر قضاء الأساتذة، ودوافع ممارسته لتلبية حاجيات الأستاذ، ومحاولة البحث عن الصعوبات التي قد تواجه الأستاذ خاصة اثناء أداء مهامه.

ومن هذا المنطلق سنقوم بتحليل نتائج دراستنا التي جمعناها باستعمال أدوات وبرامج إحصائية، والمقارنة بين المعطيات والإحصائيات المتوصل إليها في الجانب التطبيقي والوصول إلى استنتاجات منها: أنّ دوافع ممارسة الاتصال الرقمي تكمن في الخدمات المتاحة والمفعلة عبر حساب فضاء الأساتذة والخدمات غير المفعلة.

كما أكدّت لنا نتائج الدراسة أنّ الصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي أثناء ممارسته للاتصال الرقمي عبر حسابه في فضاء الأساتذة تتمثل في الصعوبات التقنيّة.

وأخيرا خلصنا إلى تأثير الاتصال الرقمي في الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي.

ولإثبات صحّة الفرضيات قارنا النتائج التي توصلنا إليها مع الدراسات السابقة فيما يلي:

تتفق دراستنا مع دراسة الباحثان: "بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس" في أنّ الخدمات المتاحة في فضاء الأساتذة تدفعه إلى ممارسة الاتصال الرقمي وتحسِّن من ممارساته البيداغوجية خاصة.

كما أكدّتا الدراستين على عزوف معظم الأساتذة عن ممارسة الاتصال الرقمي عبر حساب فضاء الأساتذة على الرغم من توفُّر مجموعة من الخدمات المتاحة والمفعلة وهذا راجع إلى وجود عدّة أسباب: منها مواجهة المشكلات التقنية، عدم تدريب المستخدمين على ممارسة الاتصال الرقمي، صعوبة الولوج إلى المنصة الالكترونية، لذا يلجأ أساتذة التعليم الابتدائي إلى العودة للطرق التقليدية في تواصلهم مع الإدارة أو مع الولي. أو مع الأساتذة في حدِّ ذاتهم.

من خلال ما توصل إليه الباحثان "مكي حنان" و"بوداود سعيدة" في دراستهما والباحثتان "بوعسرية شيماء" و "بيطة يسرى" في دراستهما، والباحثة: "رقية بن راس" في دراستها هي أيضا: أنّ لفضاء الأولياء دور فعّال في تسهيل وتحسين عملية التواصل بين الأولياء والمدرسة، فالدراستين تتفقان مع دراستنا الحالية في أنّ فضاء الأساتذة يسهّل هو الآخر على أستاذ التعليم الابتدائي ممارسة الاتصال الرقمي وتحسين التواصل بين الأستاذ والإدارة والولي

ولكنّه غير فعّال نظرا لوجود خدمات متاحة وغير مفعّلة، أو غير متاحة أصلا والتي أدّت إلى عزوف الأساتذة عن ممارسة الاتصال الرقمي.

أمّا عن الدراسة العربية لـ"حصة حمدان مسلط البقمي" فبيّنت ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية، حيث تتفق مع دراستنا في تسهيل العملية التعليمية من خلال تحسين الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي عند ممارسته للاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة في وجود معيقات تقنية تقف حائلا أمام معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية في استخدام منصة كلاسيرا بدرجة عالية، وهنا تتفق مع دراستنا التي توصلت إلى وجود تقريبا نفس المعيقات التّقنية التي تواجه أستاذ المدرسة الابتدائية أثناء ممارسته للاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة.

وتوصل الباحث: "كلير شامينغ" إلى أنّ الفضاء الرقمي للعمل له وظيفة فعّالة في متابعة الأسر المسار الدراسي للطالب وإعلام الوالدين. وتسهل المنصة للعائلات الحصول على المعلومات (النتائج والواجبات) بشكل أسرع وأكثر شفافية من الوسائل التقليدية لكنها لا تعوّض اللقاءات المباشرة، عكس فضاء الأساتذة الذي يتيح خدمات ضرورية في تسهيل الاتصال ولكنّها غير مفعّلة.

تختلف كذلك مع دراستنا في التزام المعلمين في المدارس الشبه ريفية على تعبئة البيانات، بينما يعزف أستاذ المدرسة الابتدائية عن ممارسة الاتصال الرقمي عبر فضاء الأستاذ. في حين تتفق مع دراستنا في عدم رغبة المعلمين في تغيير نمط العلاقة التقليدي مع الأسر وممارسة الاتصال التقليدي عن طريق استعمال الورق ومطالبة الولي بالحضور الشخصي للمدرسة من أجل متابعة تمدرس أبنائهم من جميع النواحي.

من خلال هذه النتائج سنقدم بعض الآفاق المستقبلية من أجل العمل على تطوير هذه المنصة الرقمية (فضاء الأساتذة) وهي كالآتي:

- ✓ ربط المنصة الرقمية بفضاء الأولياء من خلال تفعيل إرسال الملاحظات للولي مباشر، وإرسال الواجبات المنزلية والملخصات للتلاميذ.
- ✓ إرسال إشعارات للمدير لتنبهيه بوجود طلبات استخراج الوثائق أو الغياب والتأخرات، وكذا للولي لمتابعة أبنائه المتمدرسين في مختلف الأطوار.
- ✓ تأهيل وتدريب أساتذة التعليم الابتدائي خاصة في الجانب المعلوماتية.
- ✓ الاستثمار في بناء المناهج والمواد التعليمية.
- ✓ توفير بنية تحتية وتزويد جميع المناطق في ولاية توقرت بشبكة الأنترنت.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع.

المراجع باللغة العربية:

القواميس والمعاجم:

1. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالمي، و محمد خلف الأحمد. (بلا تاريخ). *المعجم الوسيط*. شبكة كتب الشيعة .

الأب لويس معلوف اليسوعي. (كانون الأول 1937 م). *المنجد*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين .

بدر الدين بن تريدي. (2010 م). *قاموس التربية الحديث* . الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية .

جبران مسعود. (مارس 1992 م). *الرائد*. بيروت - لبنان: دار العلم للملايين.

مي عبد الله، و عبد الكريم شين . (1435 هـ / 2014 م). *المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال* . بيروت - لبنان : دار النهضة العربية .

الكتب

1. ابراهيم ابراش. (2008م). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العربي اسليماني. (أبريل 2014 م). *المعين في التربية - مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية* . المغرب .

أمل يوسف التلي. (1430 هـ / 2009 م). *التعلم والتعليم*. عمان: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

امينة يحي نبيح. (2018م). *الاتصال الرقمي والإعلام الجديد* . عمان : دار غيداء للنسر والتوزيع .

أنور محمد الشرفاوي. (2013 م). *التعلم - نظريات وتطبيقات* -. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الغني عماد. (2007). *منهجية البحث في علم الاجتماع(الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)* (المجلد 1). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

غيث البحر، و معن التنجي. (2014م). *التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج* IBM SPSS Statistics. تركيا: مركز سبر للدراسات الإحصائية.

فريال مهنا. (ذو الحجة 1422 هـ / آذار (مارس) 2002 م). *علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية* . دمشق - سورية : دار الفكر .

فضيل دليو. (1445 هـ / 2024 م). *مدخل إلى منهجية البحث العلمي* . الجزائر: منشورات مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية.

كافي مصطفى يوسف. (1436 هـ / 2015 م). *الرأي العام ونظريات الاتصال*. عمان - الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

لا رامي وب فالي. (1430 هـ / 2009 م). *البحث في الاتصال عناصر منهجية*. (ميلودي سفاري، رابح كعباش ، فضيل دليو، مولود سعادة ، و حليمة بوشاقور، المترجمون) قسنطينة - الجزائر: مخبرعلم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة.

2. محمد سرحان علي المحمودي. (1441هـ/ 2019م). *مناهج البحث العلمي*. الجمهورية اليمنية - صنعاء: دار الكتب.

المجلات

1. الطاهر شارف. (31 مارس, 2023 م). مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية. المحتوى الدراسي المقرر لإعداد أستاذ التعليم الابتدائي وتحقيق جودة التعليم، 06(01).

حصة حمدان مسلط البقمي. (فبراير, 2023 م). دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية. المجلة العلمية ، 39(2).

دريس, بوشخوشة و لويزة وعمار سيدي. (31 12, 2022 م). مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي - فضاء الأساتذة نموذجا -، 06(04).

سالمي خذيجة. (15 06, 2022 م). مجلة الفكر المتوسطي. خصائص المعلم ودوره في العملية التعليمية، 11(01).

2. محمد سنينة، و هشام معيمري . (17 جوان, 2017م). محاولة في فهم سوسيولوجيا الهيمنة (قراءة في فكر بيير بورديو). *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*.

المؤتمرات والمحاضرات

1. جنيدي مراد. (2020/2019). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير(مطبوعة). دروس وتطبيقات أولية على برنامج Spss. الجزائر: جامعة الجزائر.
2. محمد راتول. (2018). الأدوات والاساليب الإحصائية. بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. مي عبد الله، هيثم قطب، محمد صبري صالح ، و سمير كرامي. (نيسان 2019). إشكالية التلقي في الاتصال الرقمي . مداخلات المؤتمر الذي نظمته الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال بالتعاون مع جامعة دهوك. كردستان - العراق : الرابطة العربية لعلوم الاتصال.

الأطروحات والمذكرات

1. بوعسرية شيماء، و يسرى بيطة . (2024/2025 م). تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية الاتصالية بين الأولياء والمؤسسات التربوية " فضاء الأولياء أنموذجا "(مذكرة ماستر). ورقلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
2. رقية بن راس. (2024/2025 م). واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية - فضاء الأولياء نموذجا - (مذكرة ماستر). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة .
3. عبد القادر العربي. (1443/1444 هـ - 2002/2023 م). تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس - التعليم الابتدائي نموذجا - (أطروحة دكتوراه). كلية الآداب واللغات ، تيارت: بن خلدون تيارت .
4. مكي حنان، و سعيدة بوداود. (2003/2024 م). استخدام الفضاءات الرقمية في التواصل التربوي "فضاء الأولياء نموذجا " (مذكرة ماستر). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، المسيلة.

المواقع الالكترونية

1. فضاء الأستاذ. (أوت, 2025). تاريخ الاسترداد 23 أفريل, 2026، من وزارة التربية الوطنية: http://www.education.gove.dz

المراجع باللغة الأجنبية:

1. SCHAMING, C. (2019, 12 16). L'Espace Numérique de travail : outil de suivi de l'élève et / ou dispositif de médiatisation de la relation Ecole / Famille (Docteurde l'université). STRASBOURG, ECOLE DOCTORLE SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES .

الملاحق

الملاحق

ملحق 1: الاستبيان

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلـوم الاجتماعيــة

استمارة استبيان.

تحية عطرة: زملائي الأساتذة زميلاتي الأستاذات.

أحيّكم بتحية الإسلام: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. أما بعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صمّمت لجمع المعلومات حول الظاهرة الاجتماعيَّة الاتِّصاليَّة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع اتصال والتي تتعلق بموضوع جدُّ حساس بالنسبة لكم في قطاع التربية والذي يتمثل في: ممارسات الاتصال الرقمي: لدى أستاذ التعليم الابتدائي عبر فضاء الأساتذة ونظرا لأهمية هذا الموضوع نأمل منكم التكرُّم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقَّة، حيث أنَّ صحة نتائج الدراسة تعتمد بدرجة كبيرة على صحَّة إجاباتكم.

ملاحظة:

* نحيطكم علما أنَّ هذه المعلومات التي تصرّحون بها ستبقى سرية ولا تُستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

* تكون الإجابة بوضع علامة **(×)** في خانة العبارة المناسبة.

إعداد الطالب (ة):
" آمال بوطبيلة "

الأستاذ المشرف:
" سليم سهلي "

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا على تعاونكم ودعمكم لنا.

الموسم الدراسي: 2026/2025 م

المحور الأول: البيانات الشخصية والمهنية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثــى ☐
2. السنّ: من 20 إلى 40 ☐ من 40 فما فوق ☐
3. سنوات الخبرة:

أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى 20 سنة ☐

☐

من 20 سنوات إلى 30 سنوات ☐ من 30 فما فوق

4. المؤهل العلمي : شهادة الليسا☐ متخرج من المعهد التـ☐ـجي

المحور الثاني: دوافع ممارسة أستاذ التعليم الابتدائي للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة.

5. هل تؤيد امتلاك أستاذ التعليم الابتدائي حساب في فضاء الأسا☐عم ☐ لا
6. ما هو الجهاز الذي تفتح فيه حسابك في فضاء الأساتذة عن طريق استعمال؟

جهاز كومبيوتر محم☐ هاتفك نقال ذكي☐

7. هل سبق وأن شاركت في الحركة التنقلية في فضاء الأساتذة؟ ☐عم ☐ لا
8. يمكنك حسابك في فضاء الأساتذة من حجز نقاط التلاميذ. ☐ ☐
9. تستطيع الولوج إلى منصة تقييم المكتسبات لحجز التقديرات عن طريق رقمك الوظيفي وكلمة مرور حسابك في فضاء الأساتذة. ☐ ☐

نعم لا

10. هل تستعمل جميع الخدمات في حسابك في فضاء الأساتذة في اتصالك الر☐نعـ☐ لا
11. ماذا تفضل في اتصالك الرقمي مع إدارتك؟ فضاء ☐اذ الاتصال ☐رقي
12. تستطيع تحميل قائمة التلاميذ المسندين لك من حسابك في فضاء الأساتذة ☐عم ☐ لا
13. يسهل عليك حسابك في فضاء الأساتذة استخراج الوثائق الإدارية والبيدا☐ة؟ ☐ لا
14. تعرف كيف تفتح حساب في البريد الالكتروني الإيمايل؟ ☐ ☐ لا
15. تقدِّم طلبات الغياب أو تبرير الغياب عن طريق حسابك في فضاء الأساتـ☐م ☐ لا
16. ما هي الخدمات التي تستعملها بشكل دائم في فضاء الأساتذة؟ ☐ ☐ لا
17. تستطيع تحميل الدلائل والكتب والمذكرات من حسابك في فضاء الأساتـ☐م ☐ لا
18. هل تفضلون طريقة التعامل مع أولياء التلاميذ عبر؟

إرسال الملاحظات في المنصة الالكتر☐ الحضور الشخصي للو☐ والاستدعاء

عن طريق المكالمات الهاتفيّة ☐

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء اتصاله الرقمي في حسابه في فضاء الأساتذة

19.تتوفر الأنترنت دائما في المؤسسة أو في هاتفك المحمول. نعم ☐ لا ☐

20.تعاني باستمرار من ضعف تدفق شبكة الأنترنت. نعم ☐ لا ☐

21.تجد صعوبة عندما يطلب منك تغيير كلمة المرور. نعم ☐ لا ☐

22.هل تلقيت تدريبا على كيفية ممارسة الاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة؟ نعم ☐ لا ☐

23.ما هي الإجراءات التي يمكن اتّخاذها لتحسين البنية التحتية للشبكة ا؟

تحديث الأجهزة الالكترو ☐ تدريب الأساتذة على كيفية استخدام الوسا ☐ قمية.

زيادة سرعة الأنترنت ☐ توظيف متخصصين في تكنولوجيا المعلو ☐ .

24. ما هي المشكلات التي تواجهك أثناء ممارستك للاتصال الرقمي في فضاء الأساتذة؟

ضعف تدفق بشبكة الأنتر ☐ نقص التدريب على استخدام التقنيات ☐ ثة

قلة التفاعل والمشاركة ☐

25. هل تعتقد أن بياناتك الشخصية حسابك قابلة للاختراق وغير آمنة؟ نعم ☐ لا ☐

26.هل تعرض حسابك للاختراق؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: كيفية تأثير الاتصال الرقمي على الممارسات البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي.

27.تستطيع الإطلاع على المناهج التربوية وتحديثاتها. نعم ☐ لا ☐

28.يؤثر ضغط العمل على ممارسة اتصالك الرقمي في تواصلك مع الإدارة؟ نعم ☐ لا ☐

29.هل خفف اتصالك الرقمي في فضاء الأساتذة من ضغط العمل؟ نعم ☐ لا ☐

30.هل تمتلك حساب في فضاء الأولياء؟ نعم ☐ لا ☐

31. يساهم الاتصال الرقمي عبر فضاء الأساتذة في تحسين جودة العملية التـ ☐ . نعم ☐ لا ☐

32.هل يقلل فضاء الأساتذة من كثرة استعمال الأوراق والوثائق؟ نعم ☐ لا ☐

33.هل اكتسبت استراتيجيات حديثة عند أداء مهماك من فضاء الأساتذة؟ نعم ☐ لا ☐

34.من خلال اتصالك الرقمي في الفضاء هل تحسن من تخطيطك الديداكتيتي؟ نعم ☐ لا ☐

ملحق 2: صور لواجهة فضاء الأساتذة والبعض من أيقوناته.



الصورة1: واجهة فضاء الأساتذة.



الصورة 2: أيقونات خدمات فضاء الأساتذة.



الصورة 4: أيقونة التنقلية.



الصورة3: أيقونة الحركة للولي غير مفعلة.



الصورة 6: أيقونة إرسال الملاحظات



الصورة5: أيقونة بياناتي. أفواجي التربوية (قائمة التلاميذ)

المصدر: لقطة الشاشة من الهاتف النقال من حساب فضاء الأساتذة للباحثة: آمال بوطبيلة

التاريخ: 2026/05/13م على الساعة (01:03- 01:07)